

## ٠٢) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

### محمد كريم راجح المجلس العشرون والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس العشرون والاخير

ان شاء الله تعالى في قراءتنا لكتاب قبس من القرآن - [00:00:04](#)

ونحن في عصر الثلاثاء العشرون من شهر رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد

وقفنا على الاية الثالثة والاربعين من سورة القلم - [00:00:21](#)

فنبداً على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ عدنان الحويض بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا -

[00:00:40](#)

قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى قوله تعالى خاشعة ابصارهم ذليلة منخفضة ونسبة الخشوع الى الابصار لان ما في

القلب يعرض بالعين ترهقهم تغشاهم وقد كانوا يدعونك وقد كانوا في الدنيا يدعون الى الصلاة وهم اصحاء فيأبون صلاته. فذرني

اتركني والمعنى اترك امر المكذبين - [00:00:59](#)

القرآن الي اكفك ذلك هو تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديد لهم. سنستدرجهم سنأخذهم والى العذاب قليلا قليلا لا علاقة

من طرق لا يعلمونها واملي لهم وامهلهم واطيل لهم بالمدة. ان كيدي الكيد في الاصل هو الاحتيال وهو ان تفعل ما في - [00:01:19](#)

فيه نفع ظاهرا وتريد به الضر والمقصود معاقبة همته قوي لا يفلت منه احد ام تسألهم بل اتسألهم على تبليغ لسانهم الذي اجرهم من

ثقل الغرامة المالية لا يؤمنون. والمعنى لا تسألهم اجرا فما بالهم لا يؤمنون! ام عندهم بل لهم - [00:01:39](#)

في اللوح المحفوظ فهم يطلبون منه ما يقولون. والمعنى ليس لهم ذلك فاصبر لحكم ربك فاصبر لقضاء ربك فهم فيهم بما يشاء ولا

تكن كصاحب الحوت ولا تكن كيونس في الضجر والعجلة لا ذا دعا ربه مكظوم مملوء وغما من في بطن الحوت. تدارك - [00:01:59](#)

او ادركه الرحمة لنبذ بالعراء لطح في الارض الفضاء. مذموم مؤاخذ بذنبه لكنه رحم فلبذ غير مذموم لا يذيقونك بابصارهم لا

ينظرون اليك نظرا شديدا يكاد يصرك على الارض الذكر القرآن. سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة - [00:02:19](#)

القيامة التي يحق فيها الحق ويزهق الباطل. من حاق استفهام لتعظيم شأنها وما ادراك استفهام اخر لزيادة تعظيم. بالقارعة بالقيامة

التي تفرع القلوب باهوالها بالطاغية بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة. صار صار شديد الصوت عاتية. قوية شديدة. حسوما

متتابعات - [00:02:39](#)

والحسم في الاصل تتابع الكي على الداء حتى تنقطع مادته. كانهم اعجاز نقل قارية كانهم اصول نخل ساقطة متآكلة الاجواء فارغة

فهل ترى لهم من باقية؟ لا ترى لهم بقية فقد استأصلوا جميعا حول النص الكريم. وقد كانوا يدعون. قال سعيد بن جبير كانوا يسمعون

- [00:02:59](#)

حي على الفلاح فلا يجيبون. قال الحسن وكم مستدرج بالاحسان اليه وهو وكم مفتونا بالثناء عليه؟ وكم مغرورا بالستر عليه؟ روي

انه عليه الصلاة والسلام اراد ان يدعو على ثقيف لما اذوه حين عرض نفسه على القبائل بمكة فنزلت ولا تعرفون كصاحب

الحوت. في الحديث - [00:03:19](#)

ترعين وتدخل الرجل القبر والجمل القدر. ابو نعيم في الحجة وعن الحسن رقية العين هذه الاية. سمي الله ما نزل في واني باربعة اسماء في الاعراف بالرشوة ويهودا بالصيحة وفي حميم السجدة بالصاعقة. وفي هذه السورة بالطاغية ومن قبله ومن - [00:03:39](#)

تقدمه من الامم الكافرة والمؤتفكات قرى قوم لوط التي انقلبت على اهلها فصار عاليها سافلها والمراد جاء اهل. والمراد جاء اهلها بالخاطئة من افعال خاطئة التي اشدها الشرك فاخذهم اخذة رابعة فاخذهم ربهم اخذة زائدة في الشدة لم تبقي منهم احدا طغى الماء - [00:03:59](#)

وزاد على الحد حتى علا على اعلی جبل في الارض. وذلك حين اغرق الله قوما نوحا عليه السلام حملناكم في الجارية تحملن ابائكم في سفينة طموح لنجعلها لنجعل هذه الفعلة وهي اهلاك الكافرين وانجاء المؤمنين وتاعبها اذن واعية وتحفظ وتحفظها - [00:04:21](#)

في الصور في البوق الذي ينفخ فيه اسرائيل اسرافيل نفخ في الصور المراد النفخة الاولى لان لان عندها يختل نظام العالم ويرى بعضهم انها النفخة الثانية. فدك ذاكاة واحدة ضرب بعضها ببعض وصارت كتلة واحدة. وقعت الواقعة قامت القيامة وانشقت السماء - [00:04:41](#)

لنزول الملائكة واهية ضعيفة متساقطة لا تتماسك كالعهن النفوس بعدما كانت محكمة. والملك على ارجائها والملائكة على نواحي السماء واطرافها مفردها رجاء. ويحمل عرش ريك اصل العرش سرير الملك ويحمله ثمانية من الملائكة والمراد بيان عظمة الله وجلاله - [00:05:01](#)

تعرضون على الله للحساب خافية من السرائر. اوتي كتابه بيمينه اعطي صحيفة اعماله بيمينه هاؤم اقرأوا خذوا يقول ذلك ثقة وسرورا بنجاته واليمين عند العرب من دلائله اليمن والفرح. ظننت ايقنت راضية. راض صاحبها او جعل - [00:05:21](#)

لشدة رضا صاحبها فيها كانها هي الراضية مبالغة. قطوفها دانية ما يقطف ما يقطفه او يقطفه اهل الجنة قريبا المأخذ سهل التناول. الخالية الماضية في الدنيا. القاضية قاطعة لحياتي بان لا ابعث بعدها ولم اصل الى ما وصلت اليه. هذا تعني - [00:05:41](#)

وان يهدأ ذهب عني نفوذي فلا اجد له اثرا فغلوا شدوه بالاغلال صلوا القوه في النار ليحترق فيها ذرعها طولها بالذراع فاسلكوه ادخلوه. ولا يحضوا ولا يحث غيره. حول النص الكريم وتعيه - [00:06:01](#)

النبی صلی الله علیه وسلم قال لعليم اني دعوت الله ان يجعلها ان يجعلها اذنوك يا علي. قال عليا فما سمعت شيئا فنسيته مم وما كان لي ان انسى رواه الطبري مرسل في عيشة راضية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان قال ينادي مناد ان لكم - [00:06:21](#)

ان تصحوا فلا تسقموا ابدًا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا رواه مسلم يا ليتها كانت القاضية قال قتادة تمنى الموت ولم يكن في الدنيا عنده شيء اكره من الموت. حميم صديق خالص يحميه من العذاب من غسله - [00:06:41](#)

من غسله اهل النار وصديدهم وقيحهم او هو شجر اذا اكلوه اخرج ما في بطونهم الخاطئون الكافرون يقال خاطئ الرجل اذا تعدد الذنب فلا اقسام لان الامر ظاهر لا يحتاج الى القسم او لا زائدة والمعنى اقسام والاية شاملة لكل شيء. لانه لا يخرج عن مبصر - [00:07:01](#)

وغير مبصر انه ان القرآن لقول رسول كريم هو محمد صلى الله عليه وسلم وفي الاية من تعظيم رسول الله ما لا يخفى. شاعر هو الذي يقول كلام الموزون المقفأ قليلا ما تؤمنون اي لا تؤمنون مطلقا كاهن هو المنجم الذي يخبر عن الاشياء واغلبها ليس له صحة. قليلا ما تذكرون لا - [00:07:21](#)

تعظون مطلقا ولو تقول علينا ولو كلف محمد آآ ولو كلف محمد نفسه ان يقول علينا مرة واحدة ما لم يقل وحاشاه صلى الله عليه وسلم فهو سيد الامناء ورسول الانبياء بعض الاقاويل التي - [00:07:41](#)

لم نقلها او قلناها ولم نأذن لها فيها لاخذنا منه باليمين لئلا منه بالقوة والقدرة فاليمين كناية عن القوة والغلبة الوتين هو نياط القلب وهو عرق متصل به اذا انقطع ما تصاحبه فما منكم من احد عنه حاجز لا يقدر احد منكم ان يمنع محمدا منه - [00:07:56](#)

وانه وان القرآن لموعظة للمتقين لانهم هم المنتفعون به لحسرة لندامة فسبح فنزه الله عما لا يليق به واشكره على ما اتاك من النعم

العظيمة سورة المعالي. بسم الله الرحمن الرحيم. سائل دعا الله داع ان ينزل العذاب بقريش - [00:08:18](#)

هذا السائل هو النظر ابن الحارث حيث قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء كما في سورة الانفال  
دافع راد يرد العذاب عن الكافرين - [00:08:38](#)

تريند المعارك صاحب المعارج وهي مصاعد الملائكة او الدرجات التي يصعد فيها الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والروح جبريل عليه السلام وهو من عطف الخاص خمسين الف سنة من من سني الدنيا واصبر صبيرا جميلا الصبر الجميل هو الذي لا جزع فيه ولا شكوى لغير الله يروونه يرون العذاب - [00:08:48](#)

معيدا غير واقع قريبا متحقق الوقوع كالمهلك عثر الزيت او كذائب الفضة كالعهن كالصوف في الخفة والطيران بالريح. ولا يسأل حميم حميما ولا يطلب صديق من صديق شيئا من الاشياء لفرط الهول والشواغل - [00:09:08](#)

حول النص الكريم في النص شهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بصدق من قبل الله وان القرآن انما ينتفع به المتقون. وفيه ان العذاب بالكافرين لا ردا له هو واقع لا محالة فليخشى الناس بأس الله وليحذروا اليوم الاخر. يبصرونهم يعرف الاصدقاء بعضهم على بعض - [00:09:26](#)

ومع ذلك يفر بعضهم من بعض يقال بصرته بالشيء اذا وضحته له حتى يبصره. يود المجرم يتمنى الكافر لو يفتدي ان نفسه وصاحبته وزوجته فصيلته وعشيرته سميت بذلك لفصله منها تؤويه تضمه اليها عند الشدائد - [00:09:46](#)

وتحميه ثم ينجيه من ذلك الابتداء وهو معطوف على ان يفتدي. كلا رد لامنية المجرم لا ظ اسم لجهنم لانها تلتظى اي على اهلها للشاوى جمع شاوى شوات كانون جمع نواة وهي جلدة الرأس او جلد الانسان كلما قلعت عادت - [00:10:06](#)

وفي القاموس الشوى اليدان والرجال والاطراف وقحف الرأس وما كان غير مقتل واشواه اصاب اصاب شواه لا مقتله تدعو من ادبر وتولى تطلب اليها من استنكف عن الايمان بالله وسار في طريق الشرك. تقول الي الي يا مشركون ثم تلتقطهم - [00:10:26](#)

نقاط الطائر للحد وجمع فاوعى وجمع المال في وعاء وكنازة هو لم يعطي حق الله فيه. ان الانسان ان هذا الجنس خلق فطر هلوعا فسرت الهلع الايتان التاليتان وهو مستند لغوي في قولهم. الهلع فحص الجزع مع شدة الحرص وقلة - [00:10:46](#)

صدري وشك ايه بالمال والسرعة فيما لا ينبغي. دائمون مواظبون حق معلوم هو الزكاة وغيرها من الحقوق والمحروم المتعفف عن السؤال فيحرم لكونه يظنه لكونه يظن غنيا او يظن غنيا كما قال سبحانه يحسبه جهل اغنياء من التعفف مش - [00:11:06](#)

خائفون غير ملومين غير مأمون غير مأمون نزوله. فلا ينبغي لاحد ان يأمنه وان بلغ في الطاعة درجات الابرار فلا يأمن مكر الله الا القوم قاصرون. فمن ابتغى وراء ذلك فمن طلب شهوته الجنسية بغير زوجته وما ملكت منه. وقد وقع في الحرام وتجاوز حد الله لاماناتهم. لمؤتوم - [00:11:29](#)

في امر الدنيا والدين وحق الله والناس وعهدهم المأخوذ عليهم في ذلك راعون حافظون بشهاداتهم قائلون يؤدون ما احتملوا منا الشهادة بصدق ولا يكتمونونه فما للذين كفروا اي شيء اصابهم حتى حملهم على ما فعلوا قبيحا لك نحوك - [00:11:49](#)

مطيعين ومسرعين او مديمي النظر اليك. عايزين جمع عزا وهي الجماعة وقد كانوا يسرعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويديمون النظر اليه ان تكون حوله جماعة جماعات ويقولون استهزاء بالمؤمنين لان دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم كلا ردع لهم عن طمعهم - [00:12:09](#)

في دخول الجنة مما يعلمون من نطف منوية حقيرة لا تطعمهم في دخول الجنة. وانما يطعمهم في دخول يطعمهم وانما يطعمهم في دخولها الايمان والعمل الصالح والاستقامة على التقوى. حول النص الكريم مقاييس الاخرة غير مقاييس - [00:12:29](#)

وما ابتدع الناس في الدنيا فلا قيمة هناك لصاحبة ولا ولد ولا لشيء مما يتفاخر به الناس اليوم من حطام. جبلة الانسان الحرص على دنيا فمن امن بالله وطامع في ثوابه ورضاه بذل الدنيا كلها في سبيله ذلك. وخرج عن جبلته. في الحديث الصحيح احب الاعمال -

[00:12:49](#)

الى الله يدوم وهو ان قلت وفيه عليكم من الاعمال ما بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. متفق عليه. الرجل العفو هو الذي لا لا

يلامس غير من تحل له ولقد انتشر في عصرنا الجنس حتى ليوشك ان تجري الفواحش على على قارعة الطريق في - [00:13:09](#)  
اللهم لطفك فقد تفاقمت الحال ليس لها من دون الله كاشفة. عيذين في الحديث الصحيح عن جابر قال دخل علينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المسجد ونحن حلق متفرقون فقال ما لي اراكم عيدين؟ الا تصوفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تصف  
الملائكة عند ربها؟ قال - [00:13:29](#)

يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم. فلا اقسام ولا زائدة اي اقسام المشارق والمغارب مشارق الكواكب ومغارب  
على ان نبدل خيرا منهم على ان نذهبهم وتأتي بدلهم بخير منهم. وما نحن بمسبوقين وما نحن بمغلوبين ولا بعاجزين ولا يفوتنا شيئا -  
[00:13:49](#)

ولا يعجزنا شيء فذرهم واتركهم على حالهم السيئة. من الاجداث من القبور صرعا الى صوت الداعي الى نصب الى شيء منصوب  
للعادة. يوفضون كما كانوا يستبقون الى انصابهم. خاشعة ذليلة ترهقهم تغشاهم وتعمهم. سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم. انذر -  
[00:14:09](#)

وخوف عذاب اليم في الدنيا بالطوفان وفي الآخرة من عذاب جهنم من ذنوبكم من زائدة فان الاسلام يذب ما قبله او تبييض لاجراج  
حقوق العباد فانها لا تغفر بالاسلام فيطالب الكافر اذا اسلم بالحدود. وبالاموال التي ظلم فيها وبالديون المستقرة في ذمته يؤخره -  
[00:14:29](#)

الى اجل مسمى ويؤخركم بلا عذاب الى اجل الموت لو كنتم تعلمون ذلك لامنتم اوليتكم تعلمون ذلك لتؤمنوا ليلا ونهارا دائما متصلا  
في جميع الاوقات او سرا وجهرا. فرارا هربا من الايمان بدعوته جعلوا اصابعهم في اذانهم سدوا اذانهم - [00:14:49](#)  
بان لا يسمعوا قولي واستغشوا ثيابهم غطوا رؤوسهم بها حتى لا يروني. واصروا واكبوا على الكفر والمعاصي واستكبروا عن الايمان  
جهارا اعلى صوت حول النص الكريم ويؤخركم الى اجل مسمى. استدل العلماء بهذه الآية على ان الطاعة والبر وصلة الرحم. يزداد بها  
في العمر حقيقة فيكون - [00:15:09](#)

على ذلك للمرء اجلا. اجل معلق على امر ان عمله كان عمره مثلا ستين سنة فان لم يعمله كان عمره مثلا خمسين سنة وهو الاجر الثاني  
على الدعاة الى الله ان يأخذوا من قصة الواحد دروسا في ثبات وتصريف الاساليب مع اعراض قومه وهربهم منه. والاسلام طوقنا  
بالكثير - [00:15:29](#)

ونحن نبخل تجاهه بالقليل. اللهم الهما حسن الدعوة والثبات عليها يا رحمن حتى يحكم الاسلام. وتذهب ربح امين السماء المطر  
وكانوا قد منعوهم بتكذيبهم نوحا مدرارا كثيرا يتبع بعضه بعضا جنات بساتين انهارا جارية - [00:15:49](#)  
اموالكم لا ترجون اي شيء ثبت لكم فانتهم لا ترجون تعظيم الله اثابته لكم في الدار الثواب بايمانكم به. وطاعتكم واللام في لله بمعنى  
منه اقوارا جمع طور فمن طور النطفة الى العلقة الى النضغة الى العظام الى اللحم الى البشرية وقبل ذلك في - [00:16:12](#)

الترابية والمادة سبع سماوات هن في غاية العلو والسعة والاحكام والزينة. طباقا متطابقا بعضها فوق بعض من غير مماثق سراجا  
كالسراج في ازالة الظلمة انبتكم من الارض انشأكم منها بخلق ابيكم ادم من ترابها او بخلق اغذيتكم من التراب التي منها - [00:16:32](#)  
تتشكلوا نطافكم بساطا كالبساط في سهولة التصرف عليها فقد اصبح من البديهي ان الارض كروية سبلا طرقا واضحة مسلوكة فزازا  
جمع فح وهو واصله الطريق الواسع بين الجبلين. واتبعوا من لم يزداهم. واتبعوا رؤسأؤهم الذين لا يزيدهم اتباعهم - [00:16:52](#)

ان خسارة الدنيا والآخرة ومكروا ومكروا الرؤساء مكرا عظيما جدا بان كذبوا نوحا واذوه ومن اتبعه لا تدرن الهتكم لا تتركوا كن الهتكم  
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرا. هذه اسماء اصنام كانوا يعبدونها مما خطيئاتهم من اجل خطيئاتهم وما في مما - [00:17:12](#)  
بيارة احدا منهم نازل دار ومراد نوح ان يعمهم الله بالجهالات وقد كان تبارى هلاكا واستجاب الله دعاؤه فهلكوا جميعا. حول النص  
الكريم لم يدع نوح عليه السلام اسلوب فيه دعوة قومه الى الحق الا - [00:17:32](#)

اتبعه ولكن قومه وقفوا من كل ذلك موقف العدا والمناذرة طيلة الف الا خمسين عاما فاخذهم الله بالطوفان وروي روي ان الرجل  
منهم كان ينطلق بابنه اليه ويقول له احذر هذا فانه كذاب. وان ابي اوصاني بمثل هذه الوصية فيموت الكبير وينشأ الصغير على -

ذلك عن الحسن ان رجلا شكى اليه الجد فقال له استغفر الله وشكى اليه ثالث الجفاف فقال له استغفر الله فقال له بعض القوم اتاك رجال يشكون اليك انواعا من الحاجة فامرتهم كلهم بالاستغفار فقال ما قلت من نفسي شيئا مما - [00:18:12](#)

واعتبرت قول الله حكاية عن نبيه نوح انه قال لقومه استغفروا ربكم صح عن ابن عباس رضي الله عنهما في ود وسواعد لو قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح لما ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان صوروا صورهم فاذا نظرتهم اليها اجتهدتم في العبادة - [00:18:32](#)

لما مات اولئك ونسي العلم اي التوحيد عبدوا. رواه البخاري سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم اوحى الي اوحى الله الي على لسان جبريل نفر من الجن قال البغوي كانوا تسعة من جن نصيب وقيل - [00:18:52](#)

سبعة والنفر جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة. عجا حسنا بديعا في اسلوبه ونظمه معناه تجاوز في حسنه امثاله من سائر الكتب السماوية فضلا عن كلام البشر يهدي الى الرشدين يدعو الى الصواب من الايمان والتشريع والاخلاق. جد ربنا عظمت ربنا قال ان كان رجل اذا قرأ البقرة - [00:19:08](#)

ال عمران جد فينا اي عظم قدره قال الحسن غنى ربنا ومنه ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي ذا الغنى منك الغنى زوجة سفيه هنا ابليس ومن كان على طريقته من الجن شاططا كذبا وباطلا من ان دعوة من دعوة لصاحبه والولد - [00:19:28](#)

وانه وان الشأن يعوذون يعتصم الرجال من الناس برجال من الجن خوفا على انفسهم. فزادوهم رهقا فزاد الناس على الجن بالطغيان والاثم حتى قال الجن اي المستعاذ بهم سدنا الجن والناس لمسنا السماء قصدنا اليها الاستماع اخبارها حرسا ملائكة - [00:19:48](#)

ان ترجم وشهم من اراد من اراد استماع الاخبار من اراد سماع اخبار السماء وحرس اسم جمع لحارث شديدا صفة حرص على اللفظ ولو كان على المعنى الذي قيل شدادا وشهبا وكواكب محرقة مقاعد للسمع مواضع كنا نقعد فيها - [00:20:08](#)

السمع من الملائكة رسدا يرفضه لينقض عليه اشر اريد بعدم فراق السمع راشدا خيرا ومنة دون ذلك ومن قوم غير صالحين طرائق. جماعات متفرقين مسلمين ونصارى ويهودا ومجوسا جمع اقدت وهي القطعة التي تقطع من السير لن نعجز الله لن نفوته ولن نفلت من سلطانه بخسا نقصا في الثواب. رهقا - [00:20:28](#)

قيادة في السيئات حول النص الكريم في الصحيحين من حديث ابن عباس ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا يراهم. وانما انطلق بطائفة من الصحابة عكاظ وقد حيل بين الجن والسماء بالشهب. وقالوا ما ذاك الا لشيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغارها - [00:20:54](#)

فمر من ذهب منه الى تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الفجر باصحابه بنخلة فلما استمعوا قال له قالوا هذا الذي حال بيننا وبين السماء ورجعوا والى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا فانزل الله عليه قل اوحى الي الايات قد كان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين كان رجل يقول عند نزولي - [00:21:12](#)

واد اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فيبيت في امن وجوار منهم حتى يصبح فلا يرى الا خيرا فعلم من هذا ان والاستعانة والاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله علم انها من الشرك الاكبر لانها عبادات فاذا صرفت - [00:21:32](#)

لغير الله صارت شركا وقس عليها بقية العبادات كالنذر والذبح والدعاء في الحديث عن ابن عباس قال كان للشياطين مقاعد في السماء يسمع هنا فيها الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منع - [00:21:52](#)

قنعوا مقاعدهم رواه الترمذي. القاسطون الجائرون بالكفر عن طريق الاسلام بعد سماع القرآن تحروا رشدا توخوا هداية الاسلام والو قاموا اي كفار مكة على الطريقة على طريقة الاسلام لاسقيناهما ان غدقا لوسعنا عليهم في الدنيا وبسطنا لهم في الرزق وقد كانت منعت قريش - [00:22:12](#)

قرأ سبع سنين ويقال غداقت عينه تغدق اي هطل دمعها وغدقت العين غدقا كثر ماؤها. لنفتنهم في لنختبر لنختبرهم بالماء الغادق الذي ينشأ عنه سعة الرزق صعدا شاقا عبدالله محمد صلى الله عليه وسلم يدعو يعبد الله يبطن من - [00:22:32](#)  
كادوا يكونون عليه لبياد هرب الجن قرب الجن المستمعون لقراءته ان يكونوا كالمليد في ركوب بعضهم بعضا لكثرة الزحام زحامهم وتراكمهم حرصا على سماع القرآن لن يجيرني من الله احد لن ينعني من عذاب الله احد ان عصيته ملتجدا ملتزا الجأ اليه الا بلاغا - [00:22:52](#)

من الله ورسالاته لا املك لكم الا التبليغ والرسالة. ان ادري ما ادري امدا اجلا لا يعلمه الا الله. رسدا. ملائكة يحفظون من الجن حتى يبلغ ما اطعه الله عليه من الغيب في جملة الرسالة ليعلم ان قد ابغوا ليظهر للناس علم الله - [00:23:16](#)  
يظهر ليظهر للناس ليظهر نعم. اه احسن الله اليكم ليظهر للناس علم الله حول النص الكريم واما القاسطون فكانوا جهنم حطم الهنا انتهى الكلام الجني خص الماء الغادق بالذكر لان الماء اصل - [00:23:36](#)  
شوف حيثما كان المال وحيث ما كان المال كان الامتحان فاذا جرى الناس طيبة تشريع السماوي انتشر العدو. وتلاشى الظلم وامن الناس على النفس فتنمو الزراعة وتزدهر التجارة وتقوى الصناعة ويستقر الناس على ارض ثابتة من العدل والحق. وحيث عرض الناس عن تشريع الله وحكموا اواهم انعكث الامر - [00:23:54](#)  
كان الظلم من الخوف وسوء الحال. فينكمش الناس عن الاعمال الزراعية والتجارة والصناعية فيكثر الفقر والبؤس ويعيش الناس في ضيق وضنك؟ قال الحسن والمراد المساجد كل موضع سوجد فيه سواء اعد لذلك ام لا؟ اذ الارض كلها مسجد لهذه الامة. ولعله اخذ هذا المعنى من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. رواه مسلم. وقيل الاماكن المبنية للعبادة. وقيل اعظم سجود. قال مقاتل ان كفار مكاتة. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك جئت بامر عظيم وقد عادت الناس كلهم فارجع عن هذا فانزل الله قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك في هذا - [00:24:34](#)  
ايماء الى تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم من حوله وقوته ووقوفه عند عجز البشرية على الذين يسمحون لبعض السذج ان يرفعوه هم فوق درجة البشرية ان يتقوا الله وان يقتدوا برسوله فان الله بالمرصاد لكل من يجاوز حده - [00:24:54](#)  
وحسبنا اعتبارا قول الله قوله تعالى في ذلك قل اني لن يجيرني من الله احد. الرسول المرتضى يعلمه الله بعض الغيوب مما له تعلق والله سبحانه يطلع من يشاء من عباده المرسلين على ما شاء من غيبه حسب المصلحة. وقد نبئت في عصرنا نابتة نابتة المتبجحين من - [00:25:12](#)

الادعاء كرامتي وعلم الغيب فنسأل الله ان يدلنا على اوليائه الصادقين وان يبعدنا عن المدعين الكاذبين. احسنت نكمل بعد الصلاة يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف حفظه الله تعالى سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:25:32](#)  
يا ايها المزمل يا ايها النبي المتلف بثيابه حين مجيء الوحي. حين مجيء الوحي له خوفا منه لهيبته او يمزمل بالنبوة بالرسالة او المزمل بثيابي ليتهيأ للصلاة او المزمل بالقرآن. قم الليل تهجت به تهجد من الليل وصل - [00:25:54](#)  
لنصفه ثلثه وثلثي فكان النبي صلى الله عليه وسلم خيرا بين هذه المقادير الثلاثة. ورتل القرآن جود الفضل وتبيين معانيه ثقيل في تكاليفه وتشريعه او على المنافقين لانه يفضح اسرارهم او على الكفار لانه يدمغ حجاجهم ناشئة ليل القيام بعد - [00:26:14](#)  
اشد وطنا اشد كلفتنا واشد موافقة بين القلب واللسان. واجمع للخاطر وافرغ للقلب من النار. واقوم قيل واعظم سداد في فهم القول من النار سبحا طويلا فراغا طويلا لتتصرف في حوائجك وتبتل وانقطع الى الله وحده للعبادة. فاتخذة وكيفا - [00:26:34](#)  
الى فوض امرك اليه وحده هجرا جميلا لا جزع فيه وذرني والمكذبين دعني واياهم فساكفيهم وهو تهديد للكافرين وتطمين للرسول عليه الصلاة والسلام اولي النعمة ذوي الترف والمال انكا لن قيودا ثقلا لا تنفك ابدا جمع اكل ذا غصة - [00:26:54](#)  
تغص به الحلاقيم فلا ينزل ولا يخرج وهو الزقوم والضريع والغسلين. ترجف تضطرب بمن فيها كثيبا رملا متجمعا مهيبا الى رخو البناية يزل تحت الاقدام وببلا ثقيل عنيفا. فكيف تتقون كيف تصونون انفسكم من عذاب يوم القيامة وقد - [00:27:14](#)

وقد لقيتم الله كافرين. اي لا نجاة للكافرين من عذاب يوم القيامة الذي تشيب لهؤلاء الاطفال. منفطر به ذات انشقاق بسبب ذلك اليوم ولم يؤنث منفطر لانه على معنى النسبة او التذكير على تأويل السماء بالسقف حول النص الكريم كان قيام الليل واجبا عليه صلى الله عليه - [00:27:34](#)

وسلم قبله او على امته فنسخ الوجوب بالصلوات الخمس فينبغي للمسلم المواظبة على التهجد اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم واستجابة هذه الايات ولقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ورتل القرآن - [00:27:54](#) ترتيلا. قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنترون التمر ولا تهزوه ولا تسرعوا بهذا الشعر. ولكن قفوا عند عجائب احرك به القلوب ولا يكون احدكم ولا يكن هم احدكم اخر السورة ثقيلًا. قال الحسن ابن الفضل لا يحمل الا قلب مؤيد بالتوفيق - [00:28:14](#) نفس مزينة بالتوحيد او المراد ثقل الوحي فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى لي وانا قته وضعت جيران صدرها على الارض فما تستطيع ان تتحرك حتى يسر عنه. رواه الامام احمد. ودرني والمكذبين نزلت في صناديد قريش ورؤساء مكة من المستهزين - [00:28:34](#)

قالت عائشة رضي الله عنها لما نزلت لم يكن الا يسيرا حتى كانت وقعة بدر النعمة بالفتح التنعم وبالكسر للنعم وبالضم للمسرع عن الحسن انه امسى صائما فاوتي بطعام فعرضت له هذه الاية فقال ارفعه وضع عنه ووضع عند الليلة الثانية فعرضت له - [00:28:54](#) فقال ارفعوا وكذلك الثالثة. فاخبر ثابت البناني فاخبر ثابت البناني ويزيد ابن ظبي ويحيى البكاء. فجاءوا فلم يزالوا به حتى شرب شربة من سويق ادنى اقل بقدر يحصي ان لن تحصوا وان لن تحصوا الليل تقوموا فيما يجب القيام فيه الا بقيام جميع وذلك يشق عليكم ولقد قاموا حتى انتفخت اقدامهم - [00:29:14](#)

سنة او اكثر فخفف الله عنهم فتاب عليكم فعفاكم من فرض قيام الليل. فاقرأوا ما تيسر من القرآن صلوا ما تيسر عليكم. ولما كانت قراءة القرآن الصلاة سميت به يضربون في الارض يسافرون للتجارة وغيرها واقرضوا الله من نوافل الخيرات كلها برغبة تامة او ينفق صدقات التطوع - [00:29:38](#)

او ينفقه على الاهل او ينفقه في صلة الرحم وقراء الضيف. وقال عمر رضي الله عنه هو النفقة في سبيل الله. سورة المدثر بسم الله الرحمن يا ايها المدثر يا ايها النبي المتلفه وبالذثار عند نزول الوحي عليه وادثار الثوب الذي فوق الشعار وشعار الثوب الذي يلي الجسد - [00:29:58](#)

فانذر خوف الناس من عذاب الله ان لم يؤمنوا ربك فكبر وعظم الله عن الشرك واعبده وحده فطهر من النجاسات لصحة الصلاة او هو كناية عن طهارة النفس والرج فاجر داوم على هذه الاوثان ولا تمنن تستكثر ولا تعطي شيئا لتطلب اكثر منه وهذا النهي خاص به صلى الله عليه وسلم - [00:30:18](#)

فليس حراما في حق امته لانه صلى الله عليه وسلم مأمور باشرف الاداب. ولربك فاصبر واصبر لاجل رضا الله لمشايق التبليغ والقيام بالعبادة والطاعة. فاذا نقر وفي الناقر اذا نفخ في الصور يوم القيامة النفخة الثانية مأخوذ من النقر والقرع. ذرني وان خلقت وحيدا اتركني المغيرة ولا تكثرث له فانا اكفيك - [00:30:38](#)

واسعا كثيرا من الزروع والضلوع والتجارة شهودا حضورا مع اولئنا بكثرة المال وانتشار الخدم وكثرة الاعوان ومهدت له بسطت له في العيش والعمر والولد فكان له ابو سنان بالطايف لا تنقطع ثماره شتاء ولا صيفا. عنيدا جاحدا او معرضا. سرقوا صعودا ساكف مشقة من العذاب لا راحة له فيها. حول النص الكريم - [00:30:58](#)

قيام الليل في حق الامة اتفاقا بالصلوات الخمس واما هو صلى الله عليه وسلم فقال مالك لم ينسخ في حقه بل بقي وجوب التاجر عليه لكن في خصومه في خصوص الحضر وقال الشافعي - [00:31:18](#)

نسخ في حقه ايضا. قال ابن مسعود رضي الله عنهما رجل جلب مدينة مدائن الاسلام صابرا محتسبا فباعه بسعر يومه كان عند الله من الشهداء. ثم قرأ قوله تعالى يضربون في الارض وقال عمر رضي الله عنه ما من حانيتين عليه الموت بعد الجهاد في سبيل الله احب اليه من ان يأتيني وانا بين الشعب وانا بين شعبي جبل التمس - [00:31:28](#)

من فضل الله وتلاوة اخرون يضربون في الارض. روى جابر بن عبدالله انه عليه الصلاة والسلام قال كنت على جبل حراء فناديت يا محمد انك رسول الله فنظرت عن يميني وعن يساري فلم ار شيئا فنظرت فوقي فرأيت الملك قاعدا على العرش بين السماء والارض فخفت ورجعت الى خالده فقلت دثروني وصبوا علي ماء بارد فنزلت يا ايها - [00:31:48](#)

الى قوله والرز فاجر متفق عليه انه ان الوليد بن المغيرة فكر في قول يطعن فيه بالقرآن ويصف محمد صلى الله عليه وسلم بوصف غير لاية. وقد روى فيما يقول فقتل فلحن عليه حيث كان تفكيره ثم نظر في وجوه قومه او في امن يقدر فيه بالاسلام ورسوله عبس خطب وجهه وكلحه وبسر زاد بتقطيب - [00:32:08](#)

ادبر اعرض عن الحق بعد ما ظهر له يؤثر ينقل عن السحرة ساصيله سادخله جهنم وما ادراك استفهام لتعظيم شأن جهنم لا تبقي ولا تأتي على كل شيء لواحة للبشر محرقة للجلود والبشر جمع بشرة وهي ظاهرة الجن وجمع البشر يبشر تسعة عشر من - [00:32:28](#) ومخدرات ومالك ومعه ثمانية عشر اصحاب النار خزنتها فتنة ابتلاء ليستيقن ليتبين ولا يرتب ولا يشك. الذين اتوا الكتاب اليهود والنصارى ومرضهم المنافقون في المدينة والكافرون في مكة. ماذا اراد الله بهذا مثلا ان شئ اراد الله بهذا العدد المستغرب استغراب المثل ذكرى عطل البشر للخلق - [00:32:48](#)

لا حق والقمر اقسام بالقمر وله ان يقسم بما شاء على ما شاء. واما الناس فلا ينعقد القسم منه ولا يصح الا باسم من اسماء الله او بصفة من صفات - [00:33:08](#)

ادبر مضى اسفر اضاء انها ليهد الكبر ان سقر ليهدي البلايا العظام والكبر والكبر جمع الكبرى مؤنث الاكبر ان يتقدم ويتأخر ان يتقدم لمن يتأخر للكفر. رهينة مأخوذة بعملها محبوسة به. ما سلككم في سقر؟ اي شيء يدخل - [00:33:18](#) في جهنم نخوض في الباطل اليقين الموت حول النص الكريم. لما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم حميم تنزيل الكتاب من الله نازل عليهم الى قول مصير. قام النبي - [00:33:37](#)

صلى الله عليه وسلم في المسجد والمريض بالمؤمنات قريب من يسمع قراءته فلما فطن النبي صلى الله عليه وسلم الاستماع لقراءته اعاد قراءته للاية فانطلق الوليد حتى من جاءت مجلس قوم بني - [00:33:47](#) فقال والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن. ان له لحلاوة ان عليه لطلاوة وان علاء لمثمر الناس فله لمودق وانه يعلو ولا يعلى عليه - [00:33:57](#)

ولا يعلى ثم انصرف الى منزله فقالت قريش صفا والله الوليد. والله لتصبأن قريش كلهم فقال ابو جهل انا اكفيكم فانطلق فقال الى جنب الوليد فقال الوليدة من يراك حديثا يا ابن اخي؟ قال وما ينعني الا احزن وهذه قريش يجمعني لك نفقة يعينونك على كبر سنك ويزعمون ان زيا ان - [00:34:07](#)

اه ويزعمون ان زينت كلام محمد وانك ان زينت كلام محمد وانك داخل على ابن ابي كبشة وابن ابي قحة فتسأل من فضل طعامهم فغضب وقال لم تعلم ان من اكثرهم ولدا وهل شبع محمد واصحابه من الطعام فيكون لهم فضل ثم قام حتى من اتى مجلس قومه فقال اتزعمون ان محمدا مجنون - [00:34:27](#)

يخنقه قط قالوا اللهم هل رأيتموه قط تكاهن فقالوا اللهم لا قال تزعم انه شاعر فرأيتموه يتعاطى شيئا قط قالوا اللهم لا قال تزعم انه كذاب فهل جريتم عليه شيء من الكذب؟ قالوا اللهم لا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى الامين قبل النبوة من صدقه. فقالت قريش فتفكر في نفسه - [00:34:47](#)

قدر ثم قال ما هذا الا سحر يؤتى حديث صحيح. قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الاية عن التسعة عشر قال ابو جهل قريش ثكلتكم امهاتكم محمد يخبر ان خذلت انها تسعة عشر وانتم الشجعان كل عيشة منكم ان يبطشوا بواحد منهم. فقال ابو الاشدي انا اكفيكم منهم سبعة عشر عشرة على ظهر - [00:35:07](#)

وسبعة على بطني واكفوني انتم اثنين. فما لهم اي شيء اصاب اهل مكة اي شيء اصاب اهل مكة حتى على رضوان موعظة القرآن كانهم حمر كانهم في اعراضهم كانهم في اعراضهم عن مواظ القرآن حمر وحش نفرت من جماعات - [00:35:27](#)

او من الاسد وحرر الوحش اشد الاشياء نفارا. سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم. لا اقسام ولا اقسام لا زائدة. طبعا هنا مرتين خطأ يعني لا نافية ويرد لكلام المبطلين ثم استأنف الكلام بالقسم او هي مزيدة لتوكيد القسم. وذلك شيئا في كلام العرب وجاب القاسم محذوب تقدير للتبعية الا تبعث. دل - [00:35:44](#)

يحسب الانسان اللوامة في نفس المؤمن الذي لا تراه الا به يلوم نفسه بنانه واصابعه وعظامه الصغار التي في يده ليفجر امامه ليدوم على في المستقبل ايان متى وانها تستعمل الا في مقام التهويل بريق البصر شخص ووقف لما يرى منها ولما كان يكذبه وخسف القمر اظلم وذاب ضوء كلا رجل - [00:36:07](#)

لا وزر لا ملجأ للكافرين بل الانسان كل انسان حجة على اعمال نفسه لانه اعرف الناس بها. قال تعالى كفى بنفسك عليك حسيبا والهاء في للمبالغة ولو القى ولو جاء بكل عذر ما قبل منه لانه يعلم اعدارا كاذبة جمعه جمع القرآن في صدرك حتى - [00:36:27](#) وتحفظه وقرآنه وقرآته وانا حسب ما اداه رسولنا اليك. بيانه بيان الالفاظ ومعانيه. سواء سمعته من جبريل على مثل صلصلة الجرس. ام بكلام الناس صوتا وحرفا ولغيرك على لسانك وعلى السنة العلماء من امتك حول النص الكريم فما تنفعهم تدل بمفهومها لصحة الشفاعة للمذنبين من المؤمنين بل يريد كل - [00:36:47](#)

وجماعة من قريش قالوا يا محمد لن نؤمن لك حتى تأتي كل واحد منا بكتاب من السماء عنوانه من رب العالمين الى فلان ابن فلان ومن امر باتباعه ولن نؤمن - [00:37:07](#)

حتى تنزل علينا كتابا نقرأ في الاثر ليس من نفس برة ولا فاجر الا وهي تلوم نفسها. ان كانت عملت خيرا قالت لن هلا ازددت وان كانت عاملة سوء ان قالت ليتني لم افعل الا النجم عظما قيل نزلت في عدي بن ربيعة خال الاخمس من شريق وذلك ان عدي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثني عن القيامة - [00:37:17](#)

وكيف امرها وحالها؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لو عاينت ذلك اليوم لم اصدقك ولم اؤمن بك او يجمع الله العظام بعد تفرقتها ورجوعها رميما ورفاة مختلطا بالتراب - [00:37:37](#)

وبعدما نشفت الرياح وطيرتها باعد الارض. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اكفني جالس عدي بن ربيعة والاحنس بن شريق ليفجر امامه. قال سعيد بن يقدم الذنب ويؤخر التوبة فيقول سوف اتوب سوف اعلم حتى يأتيه الموت على شر احواله. واسوء اعماله وجميع الشمس والقمر. قال ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم - [00:37:47](#)

بينهما في طلوعهما من المغرب اسودين مكورين مظلمين مقرونين مقرنين كأنهما ثوران يعقران في النار. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل - [00:38:07](#)

بتحريك جبهه. فقال ابن عباس رضي الله عنهما وانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فحرك شفثيه فانزل الله لا تحرك به لسانك متفق عليه الا رجلا على العجلة او بمعنى حقا ولا ظهر والناس بمعنى الا. العاجلة الدنيا مع ثنائها وتذرون الاخرة وتتركون الاخرة مع خلودها ايثارا منكم لله - [00:38:17](#)

لا اجد ناظرة مشرقة من اثر النعمة باسرة شديدة الكلوح والعبوس من الغم. تظن ان تتوقع ان تصاب بدهية بدهية عظيمة فقار كلا رجلا يثار الدنيا عن الاخرة بلغت التراقي بلغت الروح العظام المكتنفة لثغرة النحر عن اليمين والشمال جمع انسان ترقوه - [00:38:37](#) وقيل من راق وقال الحاضرون عند المحتضر من اهله وغيرهم ايكم يرقبه بما به ليحصل له الشفاء. وظن انه الفراق المحتظر والتفت الساق بالساق اجتمعت احدهما لآخره وكناية الانتصار الدنيا بشدة اول الاخرة والعرب تذكر الساق بالشدائد كقولهم قامت الحرب على - [00:38:57](#)

وقال سعيد ابن المسيب هما ساق الانسان اذا التقى بالكفن الى ربك الى قضاء الله يساق الناس حينئذ فالسعداء الى الجنة والاشقياء الى النار تبطيت ابختر وافتخارا بتكذيب واعراضى اولى لك والاولى لك وليك ما تكره فاولى فهو اولى بك فدللت الاولى على الدعاء عليه بقرب - [00:39:17](#)

والثانية ويفعل تفضيلا على الدعاء يعني بان يكون اولى به من غيره ثم اولى تأكيد لما قبله سدى هملا لاغيا لا يكلف ولا يجازى يمنى

يصب في الرحم علاقة قطعة دم متجمدة فسوى فعدل اعضاء الزوجين نوعين. صورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم. هل قد من نطفة - [00:39:37](#)

من سائر من سائر منوي اخلاط من العناصر المختلطة ومن ماء رجل وماء للمرأة هديناه السبيل بينا له طريق الهدى ليتبعه طريق الردى ليجتنبه هبأنا سلاسل يسحبون فيها بالنار واغلالا في اعناقهم تشد فيها السلاسل وسعيرا نارا موقدة. الابرار الاخير من كأس كان مزاجها كافورا - [00:39:57](#)

من اناء ممزوجة بالكافور الطيب الرائحة حول النص الكريم. قال قدامة رحمه الله اختار الناس العاجلة الا من رحم الله وعصم. الى ربه ناظرة. قال ابن كثير وهذا بحمد الله رؤية الله للمؤمنين في الجنة. مجمع عليه من الصحابة والتابعين وسلف هذه الامة كما هو متفق عليه بين ائمة الاسلام وهداة الانام. اولى لك فاولى قلق تدرك - [00:40:17](#)

رحمه الله لما نزلت هذه لآخذ النبي صلى الله عليه وسلم في مجامع توفيق بجانب البطحاء وقال له او لا لك فاولى. فقال ابو جلال اتوعدني يا محمد؟ فوالله ما تستطيع ان تولى ربك ان - [00:40:37](#)

تفعل واني والله لاعز من مشى بين جبلها فلما كان يوما صنعه الله شر مصرع وقتله اسوأ قتلة اما شاكرا واما كفور في الحديث الصحيح. كل الناس او معتقها رواه مسلم يفجرونها تفجيرا يخرجون ماءنا يخرجون ماءها حيث شاءوا في منازلهم وان علت في سهولة بالنذر - [00:40:47](#)

الذي اوجبه الله عليهم او بما التزموا من فعل الطاعات مما ليس واجبا عليه. مستطيرا منتشرا غاية الانتشار على حبه على حب الطعام مع حاجتهم له فهو كقوله تعالى لن تناولوا - [00:41:07](#)

البر حتى تنفقوا مما تحبون او على حب الله وفي سبيله لا رياء ولا سمعة مسكينا فقيرا ویتيما صغيرا هب له مسيرا محبوسا بحق قمطيريا الطويل شديدا كريبه نظرة حسنة تنويظة وحسنا واطاعة في وجوههم على الاراتك على السرور في الحجاب. جمع حجلة وهي الكلة ولا تكون ربيكة الا مع وجود - [00:41:17](#)

وقيل لرائك الفرش على السرور شمسا حرا زميريا بردا شديدا ودانية عليهم ظلالها وقريبة منهم الجار وما ارتفاع واعتدال وذلت خطوات صارت سنة التناول واكواب جمع كوب وكوز لا عروة له كانت قواريرها كانت بصفة القوارير من الصفاء والرقعة والشفوه والاشراق جمع قارورة وهو الاء - [00:41:37](#)

الريقق الصافي وقيل هو خاص بالزجاج ولكن قوايل الجنة من فضة. كما قال تعالى قوارير من فضة. قدر وتقديرا قدرها الغلمان على قدر حاجة الشاربين كأسا خمرا زنجيبلا هو نبت معروف. وكانت العرب تلتذ بالشراب الممزوج به لعظمه. وتطهيه به الطعم. سلسبيلا سهل المساغ. في الحلق ومثل - [00:41:57](#)

والسلسال ولدان دون السن البلوغ فينشئهم الله كذلك وقيلهم اولاد المؤمنين الصغار. ورد بانهم يلحقون للانس بهم وقيل هم اولاد الكفار مخلدون بصفة ولدان لا يشيبون ولا يموتون ثم رأيت هناك في الجنة حيث وقع بصرك عاليا فوق اجسامهم اهل فوق اجسامهم الى - [00:42:17](#)

فوق اجسام واجسام الولد ثياب سندس نسيج من حرير رقيق واستبرق نسيج من حرير سميك وحلوا والبس وحلو والبس الحلي طهورا نقيا من كل شيبية بخلاف شراب الدنيا بكرة في البكرة صلاة الفجر واصلا في الاصيل. صلاة الظهر والعصر حول النصر الكريم. في الحديث من نذر ان يطيع الله فليطيع من نذر يعصي الله فلا يعصه - [00:42:37](#)

رواه البخاري. روي عن عائشة رضي الله عنها كانت تبعث بالصدقة لاهل البيت لمن تسأل ما بعد ما قالوا فان ذكر دعاء دعت لهم بمثل بمثله ليبقى ثواب الصدقة لها خالصا عند الله تعالى - [00:42:57](#)

واسيرا قال مجاهد وسعيد ابن الجبير رحمهم الله الاسير المحبوس فيدخل فيه المملوك المسجون والكافر الذي في ايدي المسلمين. وكان بعض الصحابة في غزوة بدر يؤثرها السيرة على نفسه قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء. رواه الضياف المختار اي ان الذي في الجنة اشرف اعلى. اي ان الذي في الجنة اشرف - [00:43:07](#)

عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال ان اهل الجنة يأكلون مثل ما اهل الجنة قياما وقعودا مضطجعين. قال سفيان الثوري بلغنا ان الملك الكبير ان الملك الكبير تسليم الملائكة عليهم. قال النخعي وابو قلابة شرابا طورا هو اذا شربوا بعد اكلهم طهرهم وصار ما اكلوه وشربوه للرشح مسك وضمرت بطونهم - [00:43:27](#)

نهى صلى الله عليه وسلم عن طاعة الائم والكفور في اشارة الى الناس محتاجون دائما الى الارشاد حتى لا ينحرفوا فاسجد له وصلي المغرب والعشاء وسبح طويلا يصلي التطوع فيه كما تقدم من ثلثه ونصفه او ثلثه ما تيسر العاجلة الدنيا ويذرون ويتركون يوما ثقيلا شديدا او يوم القيامة فلا يعملون له وشدنا اسرهم - [00:43:47](#)

وبقوة اوصى لهم بعضا الى بعض بالعروق والواصف بدلنا امثالهم تبديلا جننا بامثالهم في الحلقة في الحلقة بدلا منهم وذلك بان نهلكهم. ان هذه ان هذه السورة وهذه القرآنية تذكيرها عظة للخلق لان في تدبر آيات القرآن تنبيها للغافلين وفوائد للطالبين المقبلين على الله سبيلا طريقا واضحا الى الله بالايمان والطاعة الايمان - [00:44:07](#)

المؤلمات سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا اقسام بالرياح الهادئة التي يرسلها الله يرسلها متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضها بعضا فالعاصفة واقسم بالرياح التي تهب بشدة والناشرات نشرا والرياح اللينة تنشر السحاب في السماء لنزول الامطار. فالفارقات فرقا فالرياح تفرق السحاب وتوزعها حسب - [00:44:27](#)

او آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل. فالملقيات ذكرا فالملائكة تنزل بالوحي على الرسل. والمراد جبريل عليه السلام سمي باسم الجمع تعظيما له او ندرة القي الذكر لازالة اعذار المعتذرين ولتخويف الكافرين والمخالفين. انما تعدون لواقع ما توعدون يا كفار مكة من البعث والعذاب الا لامر لا - [00:44:47](#)

ده واقع طمست ينورها فرجت شقت نسفت فتت وتبعثت ذراتها وافتقدت جمعت بميقات يوم معلوم هو يوم القيامة الاخرين كفار مكة ومن جرى في الكفر مجراهم. حول النصر الكريم ان هؤلاء يحبون والمعنى لا تطع الكافرين واشتغل بما امرك الله به من - [00:45:07](#)

لأن هؤلاء تركوا الآخرة واشتغلوا بالدنيا فاترك انت الدنيا واشتغل بالآخرة. ان شاء الله في هذه الاية دليل واضح لاهل السنة والجماعة من ان للعبد مشيئة خاصة به. ولكنها تابعة - [00:45:27](#)

بمشيئة الله تعالى ونفي المذهب ونفي لمذهب القدري الذين يقولون انا نخلق افعالنا ونفي كذلك المنذب الجبري التلقائي لا فعل لنا اصلا يجوز ان يكون المرسلات في عرفة اقساما من الملائكة الذين جاءوا بالمعروف وبالملائكة النازلين بامر الله الفرق بين الحق والباطل وبالملائكة الملقية للرسل وحيها فيه اعذار للخلق وانذار لهم - [00:45:37](#)

وما ادراك ما يوم الفصل استفهام للتهوين من شأن يوم القيامة حتى يحذر الناس ويعمله له؟ الم نهلك الى ولينا في هذا من التأديب واستغناء الحق ما يخلع القلب لمن كان له - [00:45:57](#)

قلبه يسلب اللب لمن كان لب له لب ولكن الناس من القرآن غافلون. الم نخلقكم استفهام للتقرير من ماء مهين؟ من سائل منوي ضعيف في قرار مكى في مكان مسؤول يستقر فيه وهو راح الى قدر معلوم الى زمن معين هو وقت الولادة فقدرنا على خلق على خلقه فقدرنا - [00:46:07](#)

فقدرنا فقدرنا على خلقه وتصويره كيف شئنا الم نجعل الارض استفهام لتقليل الكفاك فاتا بضم يضم اليها الخلق ويحملون على ظهر والكفة والضم والجسم في الاحياء يسكنون في منازل اعضاءها والاموات يدفنون في بطنهم في القبور. رواسي جبالا تمنعها ان تמיד لاهلها. شامخات مرتفعات فراتا عذبا - [00:46:27](#)

تشربون منه وتسكن زرعكم ودوابكم الى ما كنتم به تكذبون من العذاب فقد شاهدتموه عيانا بعد الموت الى ظل من دخل جهنم ثلاث شعب ثلاثة فروع لا ضليل لا كنين ولا سائر ولا ساتر من حر ذلك اليوم. ولا يغني من الله ولا يرد شيئا من لعب النار. بشرر هو ما يتطايير من النار جمع شرارة كالقصر - [00:46:47](#)

في حجم القصر جمالة صفر في هيئتها ولونها والجمالة جمع جمل كالحجارة جمع حجر لا ينطقنا بشيء من فرط الدهشة والحيرة ولا

ولا اذن اي لا اذن فلا اعتذار لانه لا يقبل منه جمعناكم والاولين جمعناكم ايها المكذوبون من هذه الامة وجمعنا المكذبين من الامم قبلكم وتحاسبون وتعذبون جميعا. كيد - [00:47:07](#)

ذي الحيلة فكيدوني فاحتالوا لانفسكم وقاوموني فلن تستطيعوا وهذا ابي نازل بكم لا محالة في ظلال في تكاتف فيه تكاتف في تكاتف اشجار اذ لا سيظل من حرها وعيون مما وعسل ولبن وخمر كلوا وتمتعوا خطابا للكفار في الدنيا قليلا من الزمن وغايات الموت فهو زمن قليل مهما طال لانه زائد قصير بالنسبة لزمن لا - [00:47:27](#)

والامر فيه للتهدين واذا قيل لهم اركعوا واذا امروا بالصلاة امتنعوا منها التعننا. فباي حديث بعده يؤمنون اذا لم يؤمنوا بحديث القرآن على بحججه ووضوح بيانه فبأي كلام غيره يصدقون. حول النص الكريم. خرج الشعبي في جنازة الجبانة المقبرة. فقال هذه كفاية - [00:47:47](#)

ثم نظر الى البيوت فقال هذه كفاة الاحياء ذي ثلاث شعب شعب شعب شعب شعب شعب شعب شعب شعب عن يميني وشعبة عن شمالهم وشعبة فوقهم والمراد انه محيط بهم من كل جانب - [00:48:07](#)

كما قال تعالى احاط بهم سرادقنا. العرب تسمى سود الابل صفرا لشوب الخلط لشوب لخلط سوادها بصفرة. فقيل صفر في الاية ما نسود لما ذكر واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. يرى ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا في الاخرة حين يدعو الى السجود فلا يستطيعون من جراء انهم لم يكونوا يسجدون في الدنيا - [00:48:17](#)

ان القرآن قد اشتمل للبيان الشافي والحق الواضح. فما بالهم لا يبادرون للايمان به قبل الفوت وحلول الموت وعدم الانتفاع بعسى ولعل ولي سورة النبأ بسم الله الرحمن الرحيم عما يتساءلون عن اي شيء يسأل بعضهم بعضا واصلا عما عن ما دخلت عن الجارة على ما الاستفهام - [00:48:37](#)

قد الفهما واظلمت النون في الميم فصارت عما عن النبي العظيم قال قتادة هو البعث وقال المجاهدون الاكثرون القرآن وقوله تعالى قل هو الله رب العظيم. كلا رجع للمسائلين جزءا سيعلمون عاقبة هزئهم وانكارهم ثم كلا تأكيد الم نجعل استفهام للتقرير. اي اقروا بانا جعلنا مهادا فراشا كالمهد للصبي او - [00:48:57](#)

تثبت الارض بها الارض كما تثبت الخيام بالاوئاد ازواجا اصنافا ذكورا واناثا او الوانا سباتا راحة لابدانكم قال الدجاج السبات ان ينقطع عن الحركة والروح فيه. لباسا ساتر يستركم عن العيون بظلمته. معاشا وقتا للسعي والعمل سبعا شدادا سبعة - [00:49:17](#)

اخواتي متماسكة. سراجا وهاجا شمسا مضيئة متألئة من المعصرات من السحب التي شرفت ان تعصرها الرياح فتمطر. دجاجا منصبا بكثرة حبة مما يتقوت به كالحفاظ والشعير والارز. ونباتا ما ما يتعلق به كالتبن والتبن والحشيش وجنات وبساتين تجمع انواع الاشجار - [00:49:37](#)

والنبات والنبات المققات وغيره الفا ملتفة بالشجر. جمع لفي ان يوم الفصل ان يوم القيامة الذي يفصل الله به بين الخلائق فيه بين الخلائق كان ميقاتا كان وقتا لثواب العقاب او وقتا لنهاية الدنيا افواجا جماعات مختلفة وفتحت السماء شققت لنزول - [00:49:57](#)

الملائكة ابوابا ذات ابواب هجرت الجبال ذهب بها عن اماكنها فكانت فكانت سرايا وتلاشية كالسرابي يظنه الرائي ما انه ليس بماء ارسادا يرصد الخزنة فيها الكفار مآبا مرجعا يرجع يرجع الطغاة اليه. لابتين فيها احقابا مقيمين فيها ازمنة طويلة والمراد من ذلك. انهم - [00:50:16](#)

فيها بردا راحة او نوما. حميما ماء حارا وغساقا ما يسيل من صديد اهل النار. وفاقا موافقا لعلمهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا ولا عذاب اعظم من النار. حول النص الكريم دجاجا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم افضل الحج عج. رفع صوته بالتلبية والثلج - [00:50:36](#)

ودماء الهدي. حديث صحيح رواه الترمذي منه فقول الحسن فيه ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا مسجلا انه كان مسجلا. مسجلا اي كان يصب الكلام صبا فشبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الججوج. فكانت - [00:50:56](#)

لما كثرت من لما كثرت ابوابها صارت كأنها ليست الا ابوابا مفتحة كقوله تعالى وفجر لنا الارض عيونا كأنها كلها عيون روي عن علي

ابن ابي طالب انه قال الحق بالواحد وثمانون سنة. كل سنة اثنا عشر شهرا كل سنة ثلاثون يوما. كل يوم الف سنة - [00:51:16](#)  
وفاز المكان فوز في الجنة او نجاة وظفرا بالمقصود فهو مصدر بمعنى المكان. او بمعنى الحدث بساتين فيها انواع الاشجار المثمرة  
واعنابا كروما وكواعب وجواري تكعبت ثديهن استدر ايت دارت مع ارتفاع يسير - [00:51:35](#)  
من كالكعبة جمع كاعب اترابا على سن واحد ولا اختلاف بينهن في الشكل ولا في العمر الا يحقر الحزن ان وجد التخالف. ولا حزن في  
الجنة ولا والنبي اللي انا دي واتراب زم عكر وكأسا دهاقا وكأس مترعة خمرا يقال دهق الحوض ملأه حتى قال قطني اي حسبي -  
[00:51:55](#)

وقال عكرمة دهاقا صافيا. لغوا باطلا من القول يستحق ان يلغى ولا كذابا ولا تكذيبا من واحد لآخر. لآخر بخلاف الحال في الدنيا وعند  
شرب الخمر حسابا كافيا وافيا يقال احسبت فلانا اعطيته ما يكفيه حتى قال حسبي وقال ابن قتيبة اي عطاء كثيرا - [00:52:15](#)  
من اقبل جزاء على قدر اعمالهم لا يملكون منه خطابا لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه. الروح جبريل عليه السلام صف المصطفين  
وقال صوابا وقال حقا في الدنيا ما ابي المرجع الحسن الى الله بالايمان وطاعة الله قريبا اذ كل اية قريب. ما قدمت يداها كاسبه في  
الدنيا من خير وشر. سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم - [00:52:35](#)  
والنازعات غرقا اقسام بالملائكة تنزع ارواح الكفار بشدة. والناشطات نشطا واقسم بالملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تسهلها برفق  
والسابحات اذا نحن اقسام الملائكة تسبح من السماء بامرته تعالى اي تنزيل. فالسابقات سبقا واقسم بالملائكة تسبق بارواح المؤمنين  
الى الجنة وبارواح - [00:52:55](#)

الكافرين الى النار فالمدبرات امرا واقسم بالملائكة. تدبر امر الدنيا اي تنزل بتدبيره وجواب هذه الاقسام محذوفا تقديره لا تبعثن ايها  
يوم ترجف الراجح فقد اعطوني الراجفة القيامة والرادفة البعث وقال قتادهما صيحتان فالاولى تميمت كل شيء والآخرى تحيي كل -  
[00:53:15](#)

باذن الله سبحانه واجفة خائفة قلقة خاشعة ذليلة لهول ما ترى فانا لمردودون في الحافرة ان ارد بعد الموت الى الحياة والحافرة  
اصبر لاول الامر ومنه رجع فلان في حشرته اذا رجع من حيث جاء. نخرة بالية متفتتة. كرة خاسرة رجعة ذات خسران - [00:53:35](#)  
فانما هي زجرة فانما الرادفة التي يتبعها البعث صيحة واحدة بانتهار شديد. تتضمن الامر بالقيام والسوق الى المحشر والمنع من  
التخلف فاذا الخلائق على وجه الارض بعدما كانوا في جوفها والعرب تسمى الفلانة. ووجه الارض ساهرة حول النصر الكريم وقواعد  
اتراب - [00:53:55](#)

التمتع بالنساء على هذه الشاكلة مما يتمثله المرء في الدنيا على نحو من اللذة وان كنا لا نعلم كونه في الآخرة. وعلينا ان نؤمن به وان  
وانه تمتع يفوق ما هو مثله من من لذات هذه الحياة. وانه يشاكل احوال العالم الاخروي. لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. الشفع -  
[00:54:15](#)

منوطة بامرین. حسن الحال مع الله في الدنيا باخلاص العبادة له دون ما سواه. واذن الله لمن شاء له هنا اذن. باذن لمن شاء له  
الشفاعة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربيع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله وجاءت الراجفة تتبعها الرادفة.  
جاء الموت - [00:54:35](#)

وفيه حديث صحيح رواه الترمذي اذ ناداهم الظرف اذا متعلق بحديث موسى في الاية السابقة بالواد هو واد باسفل اسفل اجابة  
كوري سيناء من برية الشام المقدس المطهر بتشريف الله له بالقاء النبوة فيه على موسى وهو بطول - [00:54:55](#)  
طوى اسم الوادي طغى تجاوز الحد في الكفر هل لك الى ان تزكى؟ هل ترغب ان تطهر نفسك من اثم الكفر؟ قال ابن عباس بان تشهد  
ان لا اله الا الله واهديك الى ربك فتخشى وادلك على معرفة ربك بالبرهان فتقافا. لان الخوف لا يكون الا بعد المعرفة. الاية الكبرى  
المعجزة العظمى من معجزات التسع - [00:55:15](#)

وهي اليد والعصاف او العصاف ادبر يسعى اعرض عن الايمان ساعيا في الفساد في الارض بالفساد. فحشر فجمع السحرة بل  
المعارضة والجنود للقتال وقال لا رب فوقي فاخذه الله فاهلكه الله بالفرق عقوبة على هذه الكلمة انا ربكم الاعلى وعلى كلمتي الاولى

ما علمت - 00:55:35

من اله غيري لا عبرة لا عظة لمن يخشى لمن يخاف الله. ها انتم اشد اخلقكم بعد موتكم اشد من خلق السماء بل خلق السماء قال تعالى هذا خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. رفع سمكها السمك الارتفاع اي جعل مقدارها في سمت العلو مديدا رفيعا فسواها فجعلها خالية من العيوب - 00:55:55

واغطش ليها جعل ليها مظلما بغياب الشمس واخرج ضحاها اظهر ضوءها ضوء شمسها. دحاها بسطها ومهدا للسكنى وبقية المنافع اخرج منها ماءها بتفجير عيونها وما رعاها ما ترعاه النعم. النعم من الشجر والعشب وما يأكله الناس من الاقوات والثمار واطلاق المرعى على قوت - 00:56:16

في مجال ارساها اثبتها على وجه الارض لانها تميل. متاعا لكم لاجل ان تتمتعوا انتم وماشيكم منا الابل والبقر والغنم. الطامة الكبرى العظمى التي تطم الدواهي وهي النفخة الثانية. ما سعى في الدنيا من خير وشر حين يرى اعماله مدونة - 00:56:36 وبرزت الجحيم لمن يرى واظهرت النار المحرقة واظهرت النار المحرقة لكل راء وهو مثل في الامر الذي لا فعلى احد تقولهم قد تبين الصلح لذى عينين. واثر الحياة الدنيا فضل ملاذ الدنيا ملاذ الدنيا باتباع الشهوات ولم يستعد - 00:56:56

الاخرة هي المأوى هي مآله الذي يأوي اليه مقام ربه قيامه بين يدي الله يوم القيامة. عن الهوى عن اتباع شهواته ايان مرساها متى وقيامها من ارساء سفينتي وهم سخرون والذي تنتهي اليه. فيما انت من ذكراها ليس عندك علمها حتى تذكرها الى ربكم انتهاها. لا يعلم وقتها الا الله - 00:57:16

لم يلبثوا ولم يقيموا في قبورهم الا عشية او ضحاها الا عشية يوم او بكرة او بكرة. وصح اضافة الضحى الى عشية مع ان العشية لا ضحى لها وانما الضحى لليوم - 00:57:36

لما بيناه لما بينهما من الملاسة اذ هما طرفا النهار. حول النص الكريم لكان الاخرة والاولى روي عن ابن عباس انه قال كان بين اربعون سنة فيما انت من ذكراها يروي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يذكر الساعة ويسأل عنها حتى نزلت هذه الاية. سورة عبث بسم الله الرحمن - 00:57:46

النبى صلى الله عليه وسلم بوجه عبدالله بن ام مكتوم. لاجل ان جاءه يطلب العلم في وقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغولا فيه بدعوة عظماء قريش الى الاسلام - 00:58:06

يزكى يتطهر من الذنوب بما يسمع منك الذكر العظة التي يسمعها منك استغنى قال ابن عباس استغنى عن الله وعن الايمان به لما بما له من المال تصدى تتعرض له بالاقبال عليه وما عليك الا ليس عليك بأس في عدم تزكيتته - 00:58:16

يسرع في طلب الخير وهو ابن ام مكتوم وهو يخشى على حال يخاف الله. تلهى تتشاغل عنه كلا لا تفعل مثل ذلك انها ان هذه صورة وايات القرآن تذكرة موعظة للخلق جميعا فمن شاء ذكره فمن اراد ذلك حفظه واتعظ به في صحف مكرمة في صحف منتسخة من اللوح المحفوظ - 00:58:36

مكرمة عند الله مرفوعة مطهرة رفيعة المنزلة منزهة عن ايدي الشياطين. سفر ملائكة تكون رسلا بين الله وبين ورسله بررة صادقين مطيعين قتل الانسان لعن الكافر. ما اكبره استفهام توبيخ. اي شيء حمله على الكفر من نطفة من سائل من - 00:58:56 فقدرة علاقة ثم مضغة ثم الى اخر تكوين خلقه ثم السبيل يسر وثم سهل له طريق خروجه من بطن امه بعد انتهاء مدة الحمل فاخبره فجعله في قبره انشره احياء بعد موته للبعث كلا رجع للانسان عن الكفر او هي بمعنى حقا. ولما يقضي ما امره لم يفعل الانسان -

00:59:16

من اول مدة تكليفي الى حين اقباله ما فرضه الله عليه فلينظر الانسان نظر اعتبار صببنا الماء انزلنا المطر من السحاب ثم شققنا ارض اجعلن النبات يشق الارض حبا كالحنطة والشعير من كل ما يحصد للدخر. وقضبا قال ابن عباس هو الرطب لانه يقتضب ان -

00:59:36

تضع من النخل وحدائق غلبة وبساتين كثيرة الاشجار او ملتفة الاشجار واصل واصل الغلب غليظة الرقبة. واما هو ما تأكله الدواب

وقيل التين الصاخة الصيحة القيامة وهي النفخة الثانية وصاحبته وزوجته وهو يغن يغنيه يشغله عن انشاء - [00:59:56](#)

لغيره مسفرة مضيئة متهللة من اسفر الصبح اذا اضاء غبر غبار ترهقها قطرة يعلوها سواد كالدخان ولا يرى ولا يرى او حش من اجتماع السواد والغبار حول النص الكريم عن عائشة انها قال جاء ابن ام مكتوم الاعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فجعل يقول يا رسول - [01:00:16](#)

الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما نقول بأسا؟ فيقول - [01:00:36](#)

في هذا نزلت عبس وتولى ان جاءه الاعمى الايات رواه الترمذي سورة التكبير بسم الله الرحمن الرحيم كورت لفت كما تلف العمامة وغار ضوئها انكدت انقضت وتساقطت على ارض سيرت زهب بها - [01:00:46](#)

عن وجه الارض فصار تباء منتورا وصارت الارض قاعا صفصفا العشار النوق الحوامل جمع عشراء او عشراء وهي التي اتى على لها عشرة اشهر وهي انفس ما يكون عند اهلها. عطلت تركت بلا راع او بلا حلب لما دهى اهلها من الهول. او اذا سحب عطلت عن - [01:01:02](#)

المطر حشرت جمعت بعد البعث ليقص بعضها من بعض قيل حشرت ماتت سجرت او قذت فصارت نارا تنضرب وقد البحث العلمي غليان البراكين وهي جبال النار في باطن الارض او فجر بعضها في بعض العذب العذب والماء والملح. فصارت البحار كلها - [01:01:22](#)

قرن واحدا زوجت قرنت باجسادها واذا المؤودة واذا الجارية صغيرة التي دفنت حياة خوف العار والحاجة سئلت تبكيت لقاءاتي بها عن بالذي استحقت به القتل وجوابها ان تقول قتلت بلا ذنب ولم اباشر سوءا لاني وأدت ولم ابغ حد التكليف الصحف نشرت - [01:01:42](#)

صحف الاعمال فتحت للحساب بعد ان كانت مطوية. كوشيطت نزع من عن اماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة سعرت اجيلت واضربت نارا. واضربت ازلفت قربت لاهلها ليدخلوها. نفس نفس كل نفس وهو جواب اذا اول السورة وما عطف عليها ما احضرت من خير وشر فلا اقسام لا زائد اي اقسام بالخنس بالكواكب التي - [01:02:02](#)

عن البصر نارا. قال كل نساء الكواكب التي تظهر ويولي للعين ليلا. عسعس اقبل بظلامه او ادبر ولم يبقى منه الا القليل. تنفس امتد وظهر حتى يصير نهارا رسول جبريل مكين ذي مكانة ومنزلة. مطاع سماه مطاع هناك بين الملائكة - [01:02:27](#)

على الوحي صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم الذي طال صحبتكم له. وعلمتم انه في غاية في غاية جمال العقلية رآه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل بالافق من بين عند سدرة المنتهى رؤية عين. بضنين ببخيل اي لا يكتف شيئا من الوحي رجيح مرجو مطرودا - [01:02:47](#)

من الرحمة افين تذهبون؟ اي طريق تسلكون من الضلال حين تنكرون للقرآن؟ تنكرون للقرآن مع ظهور حجاجه؟ ذكر موعظة حول النصر ان كان في بعض الاثار ان المرأة التي تقتل ولدها تأتي يوم القيامة متعلقا ولدها بيدها مغطقا بدماء فيقول يا ربي هذه امي - [01:03:07](#)

فلتحذر الامهات والاباء الذين يلجأون الى اسقاط الاجنة تهربا من مسجد تربيتها او الانفاق عليها فان ذلك من الواد وكيف لا والعزل الواد الخفي عن ابن مسعود ان قارنا قرأ عنده اذا الشمس كورت فلما بلغ علمت نفس ما احضرت قال واقطع ظهره قال الحسن فرض الله على اهل السماوات طاعة جبريل - [01:03:27](#)

كما فرض على اهل الارض طاعة محمد صلى الله عليه وسلم لمن شاء منكم قال ابو جهل الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم فنزل وما تشاؤون الا - [01:03:47](#)

ما شاء الله في الحديث من احب ان ينظر في يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كورت رواه الترمذي وهو حديث صحيح. سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم ان فطرت ان شاء لنزول الملائكة انتثرت تساقطت متفرقة فجرت فتح بعضها في بعض فاختلف العزم بالملح

وزال - 01:03:57

البرزخ الذي بينهما وصارت البحار بحرا واحدا بعثرت قلوب اعلاها اسفلها وباطنها الظاهرها وخرج ما فيها من الموتى احياء ما قدمت واخرت ما عملت من طاعة وما لم تعمل منها. يا ايها الانسان نداء للجنس او للوليد ابن المغيرة كما يرى ابن عباس ما غرك ما خدعك عن طاعة - 01:04:17

فسواك جعلك حسن الصورة سالما الاعضاء. فعدلك صيرك متناسبا للخلق في اي صورة ركبك على الصورة التي اختارها لك او ركبك في احسن صورة واعجبك. واعجبها كلا ردع عن الاغترار باكرام الله لحافظين ملائكة يحفظون عليكم اقوالكم وافعالكم - 01:04:37  
كراما على الله كاتبين لاعمالكم في الصحف. ان الابرار ان المؤمنين للصادقين في ايمانهم. يصلونها يحرقون فيها وما هم عنها وهم منها بمخرجين وما ادراك استفهام لتعظيم شأن يوم الدين. والامر والحكم سورة المخففين. بسم الله الرحمن الرحيم. وبيل كلمة عذاب او هلاك او - 01:04:57

وادي في جهنم للمطففين الذين يبخسون الناس الكيل والميزان لان ما يبخس شيء طفيف. اذا اکتالوا اذا اخذوا من الناس بالكيل واخذوا الكيل وافيا واذا كالوهم واذا اعطوهم شيئا بالكيد او الوزن نقصوا الكيل والوزن. الا يظن الا يعلم علما جازما مبعوثون محصورون للحساب والجزاء - 01:05:17

ليوم عظيم هو يوم القيامة يوم يقوم الناس من قبورهم حول النص الكريم اذا السماء فطرت تكرر هذا في القرآن لقوله تعالى ويوم اتشقق السماء بالغمام نور الدين الملائكة التنزيلا وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردت كالديار وقوله وفتحت السماء فكانت ابوابه بربك الكريم كرم الله ينبغي ان يدفع الى الطاعة - 01:05:37

والايماني لا الى الكفر بمعصية. وقد كان عمر رضي الله عنه هذه الاية فقال غره جهله وقرأ انه كان ظلوما جهولا. روي انه كان المدينة رجل اسمه ابو جهينة له كيلان احدهما كبير ولثان صغير فكان اذا اراد ان يشتري من اصحاب الزروع والحبوب والثمار اشترى بالكيل الكبير واذا باع كان - 01:05:57

الكيل الصغير. اما في عصرنا هذا فما اكثر الذين لا يخافون الله اذا كالوا او اذا وزنوا رغم ان القرآن يتلى عليهم وهم عريقون في الى الاسلام ابا عن جد - 01:06:17

كلا ردع للمطففين او بمعنى حقا. كتاب الفجار صحائف اعمال الكفار الا في سجين. الا في كتاب دونت فيه اعمال الكفار. وقيل هو مكان تحت الارض حيث ارواح الكافرين وما ادراك استفهام لتهويل شأن سجين كتاب مرقوم ليس تفسيراً لسجيل بل بيان للكتاب - 01:06:30

المذكور في قوله تعالى ان كتاب الفجار لفيثجين. والمعنى انما كتب من اعمال الفجار مثبت في ذلك الديوان الجامع اي واضح الكتاب او مختوم اساطير الاولين اقاويص اقاويص مكذوبة رواها الاخر عن الاول كلا ردعو وزجر عن اعتقادي ان آيات الله اساطير - 01:06:50

ران على قلوبهم غطى ما كانوا يعملون يعملون غطى ما كانوا يعملون قلوبهم تغطية الغيم السماء لمحجوبون فلا يرون ربهم بخلاف المؤمنين فانهم يرون كما ثبت ذلك يرونه كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة. لصالوا الجحيم لداخلون - 01:07:10

وفي النار المحرقة. قال في عليين لا في ديوان الخير الذي تدون فيه اعمال صلحاء الثقلين. وقيل هو مكان في السماء السبعة تحت العرش وما ادراك تعظيم لشأن عليين مرقوم؟ مكتوب فيه ان فلانا امن من النار فيا فيا له من رقم ما اباه - 01:07:30

وما اجمله! جعلنا الله من الابرار بفضلته ومنه على الاراتك على السرور في الحجال جمع حجلة بيت مربع من الثياب الفاخرة يرخى على السرير ولا تطلق الاريكة على السرور. الا اذا كانت في الحجاز ينظرون الى ما شاءوا. مد اعينهم - 01:07:50

نظرة النعيم بهجة النعمة التي هم فيها من رحيق من خمر صافية خالصة من الدنس مختوم على اناها لا يفكه الى الابرار. ختامه مسك اخر شربه يفوح ومنه رائحة المسك وختم كل شيء فرغ منه فليتنافس المتنافسون فليرغبوا بما بالمبادرة الى طاعة الله ومزاجه ما يخلط به الرحيق من تسنيم - 01:08:10

من عين تجري من مكان مرتفع وقد فسرت بقوله تعالى بعد بقوله تعالى بعد عينا ان الذين اجرموا كابي جهل والوليد ان المغيرة نحوهما من الذين امنوا كعمال وبلال ونحوهما يضحكون استهزاء بهم مروا بهم مر المؤمنون بالكافرين يتغامزون يشير المجرمون الى  
- [01:08:31](#)

المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء بهم انقلبوا رجوعا فكيهين معجبين مسرورين من هزئهم بالمؤمنين. لصالون لانهم امنوا النبي صلى الله عليه وسلم وما ارسل عليهم حافظين وما وكلوا ان يكتبوا عليهم ما يكسبون من خير وشر. فاليوم يوم القيامة حول النصر الكريم في الحديث الصحيح - [01:08:51](#)

ان المؤمن اذا اذنب ذنبا نكتت نكتة سوداء في قلبه. فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه منها. وان واذا زاد زادت حتى قلبه فذلکم الران الذي ذكره الله تعالى في كتابه المبين رواه الترمذي. روي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء في نفر من المسلمين فرأى بعض - [01:09:11](#)

بعض صناديد قريش كابي جهل والوليد بن المغيرة والعاصي ابن وائل السلمي. فسخروا منه ممن معه وضكوا منهم وتغامزوا بهم. ثم رجعوا الى بقية شيعته من اهل الشرك فحدثوهم بما صنعوا بي وباصحابه - [01:09:31](#)

ينظرون جملة حالية من يضحكون اي ينظر المؤمنون من منازلهم في الجنة الى الكفار وهم يعذبون في النار فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا. هل توب؟ هل جزي ما كانوا يفعلون؟ نعم جوزو. سورة الانشقاق. بسم الله الرحمن الرحيم انشقت انصدت بغمام - [01:09:47](#)

يخرج منها وهو البياض في جوانب السماء لتنزيل الملائكة. واذنت لربها سمعت واطاعت امر ربها في الانشقاق وحقت حق لها ان تسمع وتضيق مدة زيد في ساعتها بازالة البناء والجبال كما يمد الاديم الجلد. فانه اذا مد زال كل انثناء فيه واتسع - [01:10:07](#) ما فيها من الموتى والكنوز والمعادن والزرور وتخلت عنه فلم يبقى في بطنها شيء. وجواب اذا وما عطف عليها محذوف تقديره لا في آآ لقي الانسان عمله. يا ايها الانسان اريد بالنداء الجنس فيدخل فيه الافراد كادح مجد في طلب الدنيا. بالعمل والكسب - [01:10:27](#)

وينقلب ويرجع الى اهله في الجنة مسرورا بما انعم الله عليه وراء ظهره والكافر. تغل يوم يمناه الى عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه يدعو ثبورا يقول ما يا ثبوره وثبورا الهالك. قال تعالى دعوا هنالك ثبورا ويفلى سعيرا - [01:10:47](#) طول نارا مستعرة وسرورا باطرا باتباع هواه ان لن يحور انه لن يرجع الى الله حبا حيا للحساب. فلا اقسام لا مزيدة للتأكيد. والمعنى اقسام بالشفق بالحمرة التي تظهر في الافق الغربي بعيد الغروب. وما وسق ما - [01:11:07](#)

جمع وستر واوى اليه من المخلوقات اتسق اجتمع وتم نوره في الليالي البيض اي المقمرة المقمرة لا ابو النجا جواب القسم لتقاسن ايها الناس حالا بعد حال وامورا بعد امور الى ان تصيروا الى ربكم وهناك الخلود في - [01:11:27](#) او نار فما لهم اي شيء دهى الكفار حتى تركوا الايمان لا يسجدون لا يخضعون لا يخضعون بان يؤمنوا بالقرآن وبراهينه بما يوعون بما يجمعون في صحفهم من التكذيب والكفر واعمال سوء غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص او غير ممنون به عليه - [01:11:47](#)

حول النصر الكريم في صحيحين من نقز الحساب وعذب. قالت عائشة وليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض. ولكن من نقوش الحساب عذب انه انا في اهل مسرورة قال قفلوا منعما مستريحا من التعب باداء العبادات واحتمال مشقة الفرائض من الصلاة والجهاد مقدا على المعاصي امنا من من - [01:12:07](#)

والتواب والعقاب لا يخاف الله ولا يرجوه فابده الله بذلك سرور. غما باقيا لا ينقطع. طبقا عن طبق قال عكرمة رضيع ثم تطير ثم غلام ثم شاب ثم شيخ. وعن ابن عباس الموت بعد الموت ثم البعث ثم العرض. وعن عطاء مرة فقيرا ومرة غني - [01:12:27](#)

سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج. اقسام بالسماء ذات منازل الكواكب والشمس والقمر يوم الوعود في الحديث اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة. اخرجته الترمذي وهو حديث حسن - [01:12:47](#) اصحاب الاخدود اصحاب الشق المستطيل في الارض كالنهر واصحاب الاخدود قوم باليمن من اليهود. كانوا نوي بأس وقوة عذبوا

المؤمنين والنصارى ذات ما ما توقد بها من حطب وغيره اذ هم عليها قعود اي حراي حرقوا المؤمنين وهم - [01:13:07](#)  
حول النار ينظرون اليها شهود حضور فتنوا عذبوا المؤمنين بالاحراق ليردوهم عن الايمان بالله. ان بطش ربك ان اخذه صار بشدة  
ويعيد يخلق الخلق ثم يبعثهم. الودود المتودد الى اولاه بالكرامة المجيد المستحق لكل صفات الكمال والعلو - [01:13:27](#)  
حول النص الكريم من الاقوال في الشاهد والمشهود ان الشاهد هو الله والمشهود هو والمشهود يوم القيامة. يوم القيامة ومنها الشاهد  
هو ومنها الشاهد هم الانبياء والمشهود عليهم هم الامم ومنها الشاهد اعضاء الانسان والمشهود عليه هو ابن ادم والاحسن ان يراد  
العموم لذلك جاء في القرآن في القرآن - [01:13:47](#)  
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود دليل واضح على قسوة قلوبهم وتمكن الكفر منهم كما هو دليل على صبر المؤمنين ورباطهم  
بدينهم وما اكثر ما تتكرر قسوة من الكافرين على مر العصور ويتحمل ذلك المؤمنون صابرين ومحتسبين مستلمين لامر الله -

[01:14:07](#)

بحكمه ثم ينصر الله جنده ويعز دينه ويهزم عدوه. وما ذلك ببعيد ان شاء الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق  
المحفوظ شيء اخبرنا الله به وانه اودعه كتابه لكن لم يعرفنا حقيقته فعلينا ان نؤمن به وليس علينا ان نبحت فيما وراء ذلك فان جاء  
خبر - [01:14:27](#)

عن المعصوم في تفسير ذلك قبلناه الا فلنقف عند حدود النص القرآني سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق اقسام  
بالسما والبالجم البادي ليلا واصله كل ات ليلا ثم توسع في توسع في - [01:14:47](#)

فسمي به كل ما ظهر بالليل ثم توسع فيه فسمي به كل ما ظهر مطلقا ليلا او نهارا ومنه الحديث صحيح اللهم اني اعوذ بك من شر  
طارق ليل ونهار الى طارق يطرق بخير يا رحمن وما ادراك وما علامك والاستفهام لتعظيم شأن النجم الطارق. الثاقب المضيء لثقبه

[01:15:03](#) - الظلام

ضوئه ان كل نفس ما من نفس الا عليها رقيب هو الله. قال تعالى وكان الله على كل شيء رقيبا. فلينظر الانسان فليتدبر الانسان اصدق  
الخلق حتى يعترف بحق ربه عليه في عبده ويؤمن بالبعث. من ماء دافق منصب من صلب الرجل - [01:15:23](#)  
ضرائب المرأة حتى كانا متحدين كماء واحد من بين الصلب هو عظام الظهر ليس رسالة الظهر والترائب عظام الصدر من المرأة حيث  
القيادة انه على راجعين قادر ان الله لقادر على بعث الانسان بعد موته يوم تبلى السرائر يوم القيامة حين يرجع يرجع الله -

[01:15:43](#)

الانسان حيا بعد الموت تكشف مخبئات القلوب ومستورات الضمائر. فما له فما لمنكر البعث من قوة يمتنع بها من العذاب ولا يدفعه  
عنه والسماء ذات الرجوع اقسام بالسماء ذات المطر لانه يرجع كل حين. او لانه يرجع الى الارض بعد ان يخرج منها - [01:16:03](#)

قارنت والارض ذات الصدع واقسم بالارض التي تنشق عن النبات والانهار والعيون انه لقول ان القرآن لا يفصل بين الباطل وما هو  
بالهزل ليس القرآن هزلا بل هو جد كله انهم يكيدون كيدا ان الكفار يمكرون بمحمد صلى الله عليه وسلم وباصحابه - [01:16:23](#)

واكيد كيدا واجازيهم على كيدهم او واحبطوا كيدهم واحبطوا كيدهم فمهل الكافرين لا تستعجل عليهم بالانتقام منه ولا بالدعاء  
عليهم. رويدا امهالا يسيرا وقد اخذهم الله ببدر ونسخ الام ونسخ الامهال باية السيف. سورة الاعلى - [01:16:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى. نزه ربك القاهر الغالب. عما لا يليق به واسم واسم زائد. او نزه اسمه عن ان تطلقه  
على غيره. فسوى جعل مخلوقا جعل مخلوقه محكما متناسبا. قد - [01:17:03](#)

قدر فهذا قدر لكل كائن ما يصلحه فعرفه ما يصلحه. المرعى ما ترعاه الدواب غثاء جافا هشيم احوى اسود يابس. الا ما شاء وان  
تنساه ان ان تنساه بنسخ تلاوته وحكمه. الجهر وما يخفى العلى والسر - [01:17:23](#)

لليسرى للسرعة السهلة وللإسلام فذكر عظة عظ بالقرآن ان نفعت الذكرى اي وان لم تنفع وفيه لتذكرهم او ان بمعنى اه اذ اي لا اي لان  
الذكرى تنفع. لا يموت فيها ولا يحلى ولا يحيى - [01:17:42](#)

لا يموت الكافر في النار فيستريح ولا يحيى حياة طيبة تزكى تطهر من كفره بالايمان وذكر اسم ربه فصلى وذكر بقلبه ولسانه ربه

فاندفع للصلاة وطاعته وفهم الحنفية من هذه الآية ان تكبيرة الاحرام ليست من اركان الصلاة لان الصلاة معطوفة على وذكر اسم ربه -

[01:18:02](#)

حول النصر الكريم في سورة الطارق نظر في الكون وما فيه من عجائب. ونظر في الانسان نفسه في اصل خلقه. ثم القسم ان القرآن قول فصل ثم التهديد للذين ينحرفون فلا يربعون. والسورة مبنيون بعضها على بعض وفيها العبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو

شهيد. في سورة - [01:18:22](#)

ولا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله عز وجل بتسبيح الله الذي خلق فسوى وقدر فهدى فما شيء في الكون الا وهو

منضبط مقدر داخل تحت القدرة - [01:18:42](#)

لا يشد من ذلك شيء في السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم واع لكتاب الله معرفة وحفظا وعليه ان يذكر به ويعلم لو ختمت السورة بالامر بالتزكية والصلاة ولكن الناس يغفلون فيؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة. وهذه العبر في الصحف الاولى التي نزلت على

سيدنا ابراهيم عليه السلام - [01:18:52](#)

وسيدنا موسى عليه السلام بل تؤثرون الحياة الدنيا بل تفضلون ايها المسلمون الاستكثار من الدنيا وفيها الشر والفناء ان هذا الاشارة

الى الايات قد افلح من تزكى الى قوله خير وابقى. وقيل الى السورة وقيل الى القرآن لفي الصحف الاولى لفي الكتب السماوية

السابقة - [01:19:12](#)

والمراد ان معاني القرآن في الصحف الاولى لا الفاظه. سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم هل قد او هو استفهام للتشويق الغاشم

القيامة التي تغشى الناس في الجزائر خاشعة ذليلة من الفضيحة والخوف عاملة الناصبة عملت في الدنيا ما اتعبها في الآخرة تصلى

نارا حاميا - [01:19:32](#)

تدخل تدخل نارا شديدة الحرارة شديدة الحر من ضليع من نبت النزول شوك لاطى بالارض تسميه قريش الشبرة. فاذا هذا سموه

الضريع وهو اخبت طعام وابشعه. لا ائمن ولا يغني من جوع لا يحفظ الصحة ولا يمنع الهزال. بخلاف ضريع الدنيا فانه - [01:19:52](#)

تسمن به الابل ناعمة ذات بهجة وحسن لاغية باطلة كالكذب والاثم والشتم وما لا فائدة فيه. او يؤذي السمع فيها عين جارية عيوننا في

اية الكثرة واقواب وكيزان لا عرى فيها جمع كوز. موضوعة معدة لاهلها او موضوعة على حافة العين الجارية. او موضوعة بين اي -

[01:20:12](#)

اهل الجنة استحسانهم اياهم او هي اوساط بين الكبر والصغر فهي موضوعة عن الكبر ونمارق مصفوفة وسائل مصطفة بعضها الى

بعض وبسط عراض فاخرة كثيرة او هي مفرق مفرغة في المجالس جمع زربية. سطحت مهدت حسب مصنع - [01:20:32](#)

احد ساكنيها بمسيطر بمتسلط ونحو قوله تعالى ونحو قوله تعالى وما انت عليهم بجبار وهذا قبل الامر بالجهاد الا من تولى استثناء

منقطعون اي لكن من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الشديد في جهنم. اياهم ورجوعهم بالبعث بعد الموت حول المصير - [01:20:52](#)

الكريم ان هذا لفي الصحف الاولى ونحو الآية وانه لفي زبر الاولين. ليس في النار مما في الدنيا الا الاسماء. اما الحقائق فاشياء اخرى

فوق تصور البشر اعاد اشياخنا وابائنا وامهاتنا واحبابنا واحبائنا واولادنا واهلنا وجميع المسلمين من عذاب النار وادخلنا بواسع فضله

جنات تجرهم تحتها النار - [01:21:12](#)

وعنما جميعا بمغفرة منه ورضوان. احسنت بارك الله فيك. امين يا رحمة سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اقسام الله بفجر

كل يوم وليال عشر وبعشر ذي الحجة. والشفع والوتر بالزوج والفرد والليل اذا يسري وبالليل - [01:21:32](#)

وبالليل اتيا وذا اتيا وذاها. هل في ذلك هل في هل في ذلك قسم حجر الاستفهام وتقرير لضخامة شأن الامم المقسم بها واسم

الاشارة عائد من الامور المقسم بها وجواب القسم محذوف تقديره. لتعذبن ايها الكفار والحجر العقل - [01:21:49](#)

وسمي حيرا لانه يهجر صاحبه يمنعه من القبائح. الم ترى لم تعلم الخطاب لنبيه صلى الله عليه وسلم ولكنه عام لكل احد. بعد عاد

قبيلة من العرب القدامى مسكنها جنوبي جزيرة العرب ارسل اليهم هود عليه السلام يرم لقب القبيلة وعطف بيان ذات العماد ذات

الطول وثمود قبيلة عربية كان مسكن وبين الحجاز - [01:22:09](#)

جابوا الصخرة من وادي قطعوه ونحتوه واتخذوه بيوتا وفرعون ملك مصر ايام بعثة موسى عليه السلام ذي الاوتاد لانه كان يعذب  
بالاوتاد قد يعذبوا بالاوتاد فقد كان يكذب اربعة اوتاد يشدني يدي ورجلي من يعذبه طغوا تجاوزوا الحد في التجبر للفساد بالكفر والقتل  
والمعاصي - [01:22:29](#)

فصب عليهم فانزل الله عليهما الوانا من العذاب لبالمرصاد يرصد سبحانه اعمال عباده فلا يفوته منها شيئا يجازيهم عليها. فاما الانسان  
اذا ما ابتلاه ربه من الانسان اذا انعم الله عليه ووسع عليه في رزقه خيل اليه الواو ان الله لا يؤاخذة على ما يفعل. فيقضى ويفسد.  
واما اذا ما ابتلاه وان رأى ان رزقه لا يأتيه الا بقدر ظن - [01:22:49](#)

ذلك اهانة من الله له واذلال لنفسه والانسان في كل كلا الظنين مخطئ مرتكب اشجع وجوه الغفلة كلا ليس الاكراه بالغنى وليست  
الاهانة بالفقر وانما بالطاعة والمعصية وكفار مكث لا ينتبهون لذلك لا تكرمون اليتيم لا تحسنون اليه ولا ولا تحاضون على طعام  
المسكين. ولا يحث بعضكم - [01:23:09](#)

بعضنا لا طعام وتأكلون التراث كاللثة لا تلمون الميراث لتحوزه كله وتحرمون النساء والصبيان جما كثيرا شديدا مع الحرص  
والشرع ومنع الحقوق دكت الارض دكا دكا دكت الارض دكا رجت وزلزلت مرة بعد مرة حتى يندم كل بناء او جبين عيون عدم وجاء -  
[01:23:29](#)

وربك مجيا يليق به سبحانه وتعالى بلا كيف. والملك صفا صفا. والملائكة مصطفين حول النصر الكريم فيه. والفجر اقوال منا فجرا  
واليوم من المحرم اذا بنوت تنفجر السنة ومنها فجر يوم النحر الذي فيه اكثر مناسك الحج وفيه القربات منها فجر ذي الحجة. لانه  
قول النبي الليالي العشر وفي ليال عشر اقوالا - [01:23:49](#)

العشر الاواخر من رمضان من العشر الاوائل من المحرم. وفيه والشفع اقوى من الشفع والخلق كله لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا  
لزوج والوتر هو الله. قل هو الله احد ومنها الشفع تضاد صفات المخلوقين من العز والذل والقدرة والعجز والقوة والضعف. والوتر  
انفراد صفات الله عز بلا ذل وقدرة بلا عجز - [01:24:09](#)

وقوة بلا ضعف يا ليتني اداة تنبيه او اداة نداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء قدمت لي حياتي قدمت الخير الطيبة في الاخرة  
وعملت في الحياة الدنيا عملا صانعا لا يعذب عذابا احد لا يكل الله عذاب الكافر الى غيره والى غير ملائكته ولا يوثق وثاقه احد ولا -  
[01:24:29](#)

يشده بالسلاسل والاغلال الى احد غيره او غير ملائكته. المطمئنة المؤمنة الموقنة. سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسام لا زاهد  
للتأكيد والمعنى اقسام بهذا البلد مكة بلد الله الحرام وان تحل بهذا البلد وانت مقيم في مكة التي زادت شرفا باقامتك فيها ولا شك -  
[01:24:49](#)

كان الامكات تشرب بساكنيها او وانت حلال لك في مكة كما لم يحل لغيرك فقد احله الله له يوم الفتح ساعة من ناره ولم تحل لاحد  
قبله ولا تحل لاحد - [01:25:09](#)

ووالده وما ولده واقسم بكل والد وكل مولود وهو قسم بابراهيم ابي النبي الاعلى وبالنبي صلى الله عليه وسلم في كبث شدة نصب  
يحسب ان يحسب ان لن يقدر عليه احد. ايظن الانسان ان قوته لا تغلب حتى عاند ربه. يقول هلكت يقول هلكت على عداوة محمد  
مالا كثيرا بعض - [01:25:19](#)

وعلى بعض كالنبات ايحسب ان لم يره ايظن ان الله لا يسأل عن ماله مما اكتسبه واين ننفقه؟ النجدين طريق الخير والشر قال عكرمة  
النجدان النديان اي لانهما كالطريقين لحياة الولد ورزقه فلا اقتحم العقبة. فلها انفق ما له فيما يجوز به العقبة من فك رقاب طعام  
المسكين والايتام بلغة - [01:25:39](#)

امط النعم وكفر المنعم وادراً وما ادراك استفهام لتفخيم شأن العقبة فك رقبة يعتاقها من الرق ذي مسغبة ذي مجاعة والشغب يتيما ذا  
مقربة صغيرا لا ابا له ذا قرية منك مسكينا ذا متربة فقيرا ذا نصوخ من تراب لفقره اولئك اصحاب الميمنة اولئك الذين تجاوزوا عقبة  
بفكر رقبة او - [01:25:59](#)

اليتيم والمحتاج هم اصحاب اليمين والبركة والنجاة من الهلكة اصحاب المشئمة اصحاب الشؤم والشقاء عليه النار عليهم خاصة نار مطبقة محيطه حول النصر الكريم وان تحلوا بهذا البلد في هذه الاية وعد الله ورسوله وفتح مكة في المستقبل. وقد انجز الله له ذلك وانه سيحل له فيها ما لم يحل لغيره من قتلهم من يرى قتله - [01:26:19](#)

عندما نزع المغفرة عنه يوم الفتح جاء رجل فقال يا رسول الله ابن خطر متعلق من السهل الكعبة فقال اقتلوه فقتله الزبير رضي الله عنه متفق عليه في كبت في - [01:26:39](#)

الحمل والولادة والرضاع ونبت ونبت الانسان والعظام ونبت الاسنان والعظام ثم بعد ذلك الزواج والاولاد والبيت ثم الكبر والهرم والمرض الى غير ذلك. ايحسب ان لن يقدرانه احد نزلت في من اشد من كدة الجمحي يقول هلكت مال النبد نزلت الحارث ابن نوفل كان يقول اهلكت مالا نبدا في الكفارات وفي الكفارات منذ - [01:26:49](#)

واطعت محمدا صلى الله عليه وسلم والشمس وضحاها طبعا العدن الشيخ يضع البسمة لا ادري لماذا هنا لم يضع البسمة والصورة والشمس وضحاها اقسم بالشمس وظيها اذا اشرفت والقمر اذا تلاوى واقسم بالقمر اذا اتبع في الظياء والنور والليل اذا جلا واقسم بالنار اذا ظرى وكشفها واذا جل - [01:27:09](#)

والليل اذا يغشاها واقسم بالليل اذا يغطيها بظلمته فتغيب وتظلم الافاق واذا في الثلاثة مجرد ظرفية والعمل فيها فعل القسم. والسماء وما بناها اقسم بالسماء من خلقه بخلقها والارض وما طحاها واقسم في الارض ومن بسطها حتى كانت صالحة لمعاش الناس عليها او يبسطها او ببسطها على حالة - [01:27:34](#)

الناس ونفسه وما سواه واقسم بنفس اي نفس ومن احكم خلقها وبتسويتها فلما فجر وتقوى فبين لها طريقا للمعصية قد افلح من زكاه قد ظفر من طهر نفسه من الذنوب وجواب القسم حذف منه اللام لطول الكلام. وقد خاب من دساها وقد خسر من اخفى نفسه من الكفر والمعصية لان المعاصي تذهن - [01:27:54](#)

واصل دسانا دسا اوديت السين الثانية لفل التخفيف. كذب ثم كذب ثمود رسولها صالحا بسبب تجاوز الحد من الكون والبسق. انبعث رسول الله صالح عليه السلام ناقة الله ناقة الله وسقيا وذروا شربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم - [01:28:14](#)

فكذوبه في قول ذلك فاقروا فاقروا اشقاهم قدر ونسب العقل اليهم لانهم رضوا بفعله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فاطبق الله العذاب عليهم بالصاعقة فسوى التراب عليهم فلم يفلت منهم احد الا من امن بصالح سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى اقسم بالله اذا اخفى بظلمته والنار والنار اذا تجلى واخشى - [01:28:34](#)

اذا انكشف وظهر وما خلق الذكر والانثى واقسم من خلق الذكر والانثى واقسم بخلقهما. ان سعيكم لشتى ان عملكم لمختلف. فمنه صالح من الطالح بالحسنى هي لا ان الله هي الجنة. اليسرى لاسباب الخير والصلاح. واستغنى طلب الغنى عن الناس وعن ثواب الله للعسرى للخلة والخصلة المؤدية الى النار. تردى هلك وسقط في النار - [01:28:54](#)

ان علينا للهدى ليس علينا الا ان ندل الناس على طريق الايمان تلتقى تناب حول النصر الكريم في هاتين السورتين من لفت النظر الى الله العجيب اللتين لا يشبع المرء من - [01:29:14](#)

فيها وقت العبارة منها التي تدل على الله سبحانه وتعالى الواحد الاحد ليعبده وحده لا يشرك به شيئا. وان يجعل حياته كلها مقصورة عن عباده جل جلاله وعبادته ليست تصل لفرائض العبادية ولكنها في كل ما يتعلق بالحياة ولذلك اذا انتقل من اول هاتين السورة الى بعدهما فانه يستقيم في دنياه واخراه والنظر الصحيح يؤدي الى العقيدة الصحيحة - [01:29:24](#)

هذا هو المطلوب من المؤمن ان يوحد الله سبحانه وتعالى بالوهيته وربوبته واسماعه وصفاته لا يصنعها الا الاشقى لا ينقاس عذاب الا لاشد الناس شقاء وهو الكافر. الاتقى تجنب الشرك والمعاصي الذي اوتي ما لم يتزكى الذي يصرف ما له في وجوه الخير طالبا بذلك طهارة نفسه لا قصد ديانا ولا طالبا مدحا. روما لاحد عنده من نعمة - [01:29:44](#)

يجزى ولا يقصد بانفاق المال مكافأة عنيمة كان اسلفها له الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لكنه ينفق ما له مخلصا لله وحده ولسوف يرضى ولسوف يرضيه الله يوم ما لا يعلمه الا هو سبحانه والتعبير سوف يشير الى رتبة رضا الله لابد له من بذل كثير واخلاص صادق لان هي

الغاية لكل موفق - 01:30:04

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى اقسام الله بالضحى الذي هو ارتفاع الشمس والنهار وبالليل اذا سكن نحياه فيه عن الحركة حتى كأنه هو الساكن الله رب محمد ما تركه وما ابغضه ولا الآخرة او اخر كل امر من امورك ارقى وارفع ما مما قبله وهكذا انت في رقي دائم او لما عد او لما اعد - 01:30:24

الله لك يوم القيامة خير مما انت عليه مما اتت عليه الدنيا وسوف يعطيك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عند نزول هذه وقال الله ثم امتي وبكى فارسل الله له جبريل عليه السلام يقول له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك. رواه مسلم. فاوى بكفالة عبدالمطلب ثم ابي - 01:30:44

طالب والاستفهام هنا وفيما بعده للتقرير ضالا فهدى ضالا عن هذه الشريعة فارشدك اليها او كنت حائرا فيما كان عليه الناس فانزل الله عليك هذه الشريعة لتسير طريق الهدى عائلا فاغنى لا مل لك فاغناك من فضله ومن ومن انعم عليك بذلك في الماضي لن يتخلى عنك في المستقبل فلا - 01:31:04

فلا تظلم اليتيم في ماله ولا تحزنه بل ادبه وعلمه. فلا تنهر فلا تزجر السائل بل اعطه ما تيسر. او رده ردا جميلا. واما بنعمة ربك فحدث واشكر نعمة الله وابذل مما اتاك وليس المراد التبجح بالنعم اذ ليس ذلك من مكارم الاخلاق. سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك الاستفهام للتقرير - 01:31:24

وفيما بعده والمع انها شرحنا صدرك بما انزلنا عليك من الوحي ووضعنا عنك وزرك عنك على حمل الرسالة التي اثقلتك او حططنا ذنوبك امتك شغلت قلبك او ما يدري ما بدر منك من الخطأ واعمال الجاهلية ورفعنا لك ذكرك ففرنا فقرنا اسمك الى اسم الله بكلمة التوحيد - 01:31:44

فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل فاتعب في مزاولة غيره. والى ربك فارغب وليكن مقصودك في كل عمل وجه الله. حول النصر الكريم. نزلت سورة الضحى بعد فترة من انقطاع وحفاظن لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا. مهما اشتد العسر بالمرء فعليه ان يعتمد على فضلها ويعلم ان الفرج ولي ذو الشدة. سورة التين بسم الله - 01:32:04

عن الرحم والتين والزيتون عن ابن عباس رضي الله عنهما هو دينكم هذا الذي تأكلونه وزيتونكم هذا الذي تعصرون منه الزيت قال عكرهما جبلان في الارض المقدسة وطور سنيننا والطور الذي نجى الله - 01:32:24

موسى نبيا وسينيين وسينا اسماعيل الموضع الذي هو فيه. وهذا البلد الامين ومكة بلد الله الحرام لان الناس يأمنون فيه. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم في احسن صورة واتم شكل وهو لقد خلقنا جواب الاقسام ثم رددناه اسفل السافلين ثم رجعنا الى الهرم وارذل العمر فيضعف بدنه وينقص عقله غير - 01:32:34

نون دائم غير مقطوع وانقطعه هو عن العمل بسبب المرض والشيخوخة. فما يكذبك العبد بالدين فاي شيء يحملك ايها الكافرون على التكذيب باليوم الاخر. الذي يجازى فيه كل باحكم الحاكمين باقضى القاظين وهو عيب للكافرين. سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم من علق من دم جامد فاذا كان الدم سالب مسفوح. ليطفى - 01:32:54

عاوزوا الحد في العصيان اذا ان رأى نفسه غنية. الرجعة المرجع ارايت في المواضع الثلاثة للتعجب لنسمع بالناصية لنجلبته بشدة من مقدم رأسه الى النار ناديه اهل ناديه ليعينوه والنادي هو المجلس الذي ينتدي يجتمع فيه القوم ولا يشم ناديا حتى يكون اهله في الزبانية الملائكة غلاظ - 01:33:14

الذي يدفعون اهل النار حول النصر الكريم. يرى بعض المتأخرين المراد بالتين عهد الانسان الاول الذي كان سيستظل فيه بورق التين حين كان يسكن الجنة. والمراد بالزيتون عهد نوح حينما ارسل الي الطير فحمل اليه ورقة من شجر الزيتون فاستبشر وعلم ان الطوفان انحصر عن النار. هذا وان التقيد ما ورد ان صح. او لا فان لم يرد صحيحا فان لم - 01:33:34

صحيح فالتمسك بظاهر اللغة اولى ولا حاجة للوجوه البعيدة. وله ان يقسم بما شاء على ما شاء. ومن فوائد قسم القرآن لفت النظر لبعض منافع الشيء اثباتا للقدرة الالهية والظاهرة من التين والزيتون هنا شجرة معروفة عن الحسن انه ميتة كان ينهي سلمان عن

الصلاة. وقال المفسرون ايضا نزلت في ابي جهل نهى النبي - [01:33:54](#)

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وما اكثر ذرية جهل الذين ينهاها الناس عن الصلاة ليوم. بل يشككونهم بالاسلام اعادنا الله وحمانا سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه وابتدأنا نزول القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم بليلة القدر وما ادراك ما اعلمك ونصف عمر التفخيم شأنها خير من الف - [01:34:14](#)

ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه بلا من شهر ليست فيه. والروح جبريل عليه السلام باذن ربهم بامرهم من كل امر قضاء الله لتلك السنة الى قابل. سلام - [01:34:34](#)

ان هي تسلم الملائكة على من يمرون بهم من المؤمنين والمؤمنات. رزقني الله واياكم ادراك ليلة القدر. سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم من اهل الكتاب من اليهود والنصارى والمشركين وعبدة الاصنام منفكين تاركين ما كانوا عليه من دين البينة الحجة الواضحة رسول من الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فهو حجة الله القائمة - [01:34:44](#)

شعبة مطهرة لا باطل فيها كتب قيمة احكام مكتوبة مستقيمة. ناطقة بالحق حنفاء مائلين عن الضلال الى الهدى الذي هو الاسلام. وذلك دين القيم وتكاليف الاسلام دين الملة المستقيمة البرية الخليفة حول النصر الكريم. اشار القرآن الى زمان نزول القرآن في اربعة مواضع في سورة القدر انا انزلناه في اليد القدم في سورة الدخان نزلنا في ليلة مباركة - [01:35:04](#)

وفي سورة البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في سورة الانفال ان كنتم امنتم بالله وانزلنا على عبده يوم التقى الجمعان ومن ذلك يتضح ان هذه الليلة هي ليلة الجمعة لسابع عشر - [01:35:24](#)

من شهر رمضان التي كانت فيها غزوة بدر فحق على المسلمين ان يعرفوا قيمة هذه الليلة اذ فيها بدل نزول القرآن ذلك الكتاب السماوي الذي وجه المسلمين تلك الوجهة الصالحة النافعة - [01:35:34](#)

وان يجددوا العهد مع ربه من يصونه هذا الاسلام من انفسهم واموالهم من فضائل ليلة القدر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:35:44](#)

عليه يسن ان يكثر من الدعاء والتعبد في ليالي رمضان وان يكون من دعائه. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي. كلمة كريم غير ثابت حتى في نسخة الترمذي موجود لكنها في اصول غير موجودة. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ومن علامات ان الشمس تطلع صبيحتها لا شعالا - [01:35:54](#)

رواه مسلم عن ابي ابن كعب وعن ابي ابن مسعود قال ان الشمس تطلع كل يوم قرنيش بين قرني شيطان لصبيحت ليلة القدر فانها تطلع يومئذ بيضاء ليس نهشها. قال النبي - [01:36:14](#)

صلى الله عليه وسلم يبي ابن كعب رضي الله عنه ان الله امرني يقرأ عليك لم يكن الذين كبروا قال ابي رضي الله عنه وسماي لك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكى ابي رضي الله - [01:36:24](#)

متفق عليه جنات عدن جنات اقامة رضي الله عنهم بطاعتهم لو رضوا عنه بثواب لمن خشي ربه خاف ربه فانتهى عن معصيته. سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزلة اذا اهتزت الارض بعنف لقيام الساعة اهتزازها شديدا. اثقلها كنوزها ومعادنها ونيراننا وامواتنا. ما نهى عن شيء حدثنا - [01:36:34](#)

اخبارها تخبر بما عمل عليها من خير وشر. لان ربك احوالها تخبره في اخبارها بسبب ان الله امرنا بذلك. يصدر الناس اشتاتا. بيعثون من قبور متفرقين فاخذ نحو التي يؤاخذ نحو النار ليروا اعمالهم ليروى المحسن جزاء ليروى المحسن جزاء من في الجنة. والمسيء جزاء عمله في النار. ذر هباتا وهي التي ترى في ضوء الشمس - [01:36:54](#)

من نافذة خيرا يراه يرى ثوابه شراء يراه يرى عقابه. سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والخيبر تعدو مسرعة للغزو ضبحا الذبح صوتها الخيل اذا عدت اذا عدت فالموريات قدحا فالخيبر التي توري النار بحوافلها اثناء سيرها على الحجارة فالمغيرات صبحا فالخيبر تهجم على الاعداء - [01:37:14](#)

وقت الصبح بغارة هدايا فائرن به نقعا فهيجنا بعدوهن غبارا فوسطن به جمعا فصرنا وسط جمع الاعداء متلبسات من ناقل لنعمة ربه

الارض التي لا نبت فيها شبه به اي الانسان الذي يجحد فيه نعمة الله وانه على ذلك لشهيد - [01:37:34](#)

ان الانسان يشهد على نفسه بجحوده نعمة ربه وانه لحب الخير لشديد وانه لحريص على المال بخيل به. بعثر اثير اخرج حول النصر الكريم كان الكفار كثيرا ما يسألون عن يوم الحساب ويقولون ايان موسى وما اشبه ذلك فذكر الله لهم بهذه السورة علامات يوم

القيامة فحسب ليعلموا انه لا سبيل - [01:37:54](#)

ذلك اليوم اقسم الله بالخير التي لها هذه الصفات والتي تعمل تلك الاعمال ليعلي من شأنها في نفوس عباده المؤمنين وليعتنوا وليعتنوا بتربيتها بتعويدها الكر لانها عدة الجهاد والجلاد وحصل ما في الصدور وظهرت خفايا الصدور من خير وشر. سورة القارعة بسم الله

الرحمن الرحيم. القارعة القيامة التي تقرأ القلوب - [01:38:14](#)

الصوت الشديد ما القارئ الاستفهام لتأمين شأنها وتكفير فضاعتها وما ادراك ما اعلمك هو استفهام ثاني لجاهل تهويل امرها كالفراس المبتوث كالفراس المتهافت على ضوء السراج او كغواء الجراد المنتشر هي موج بعضهم في بعض الحيارى والغوغاء والجراد الصغير

بعد ان ينبت جناحه الذي ينتشر في الارض ولا يدري اين توجه كالعين المنفوش كالصون المنورة - [01:38:34](#)

او كالصوف الملون لان الجبال ذات الوان بيض وحمرة مختلف الوان وغرابيب اسود. المنفوش المندوب والمفرق الهزة تتطاير كالهبا. ثقلت موازينه في حسناته واعماله الصالحة في عيشة راضية في حياة ذات رضا في الجنة او في حياة مرضية خفت موازينه طاشت

موازينه بخفة حسناته ورجحان سيئاته - [01:38:54](#)

فامه هاوية فمقره جهنم يهوي اليها كما يأوي الولد الى امه. وقيل المراد ام رأسي يعني ان اهل جهنم يهون في النار على رؤوسهم.

وبه قال قتادة ما هي تهاون الشك صورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر شغلكم التفاخر بكثرة الاموال والاولاد الى ان

متم وقبرتم واضعتم اعماركم في منافذ - [01:39:14](#)

او تفاخرتم حتى اعدتكم له تتكاثرون كلا في المواضع الثلاثة للردع او بمعنى حقا او بمعنى الا الاستفتاحية او الاولى والثانية حرف ردعه والثالث بمعنى حقه سوف تعلمون ان دار يراد من الرجوع الى الحق لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علما يقينيا عقب التغافل ما

اشتغلتم به لترون الجحيم جواب قسم محذوف - [01:39:34](#)

ثم تسألون حين تعينون الجحيم عن لذائذ الدنيا من الصحة والفرار والامن والمطعم والمشرب وغير ذلك حول النص الكريم.

نزلت الهاكم التكاثر في قبيلتين من الانصار هوما بنو حارثة وبنو حارثة تفاخروا وتكاثروا فقال احدهما. افيكم مثل فلان وفلان وقالت

اخرى مثل ذلك. تفاخروا بالاحياء ثم قالوا انطلقوا من اهل القبور فجاءت احدي الطائفة تقول افيقوا مثلهم - [01:39:54](#)

وفعل الآخرون مثل ذا وفعل الآخرون مثل ذلك. فانزل الله تعالى هذه السورة. سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اقسام

بالله وبالزوال الى الغروب او بالصلاة العصر ان الانسان ان هذا الجنس لفي خسر لفظان ولك. وعملوا الصالحات عملوا المأمورات

واجتنبوا المنية وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. واوصى بعضهم بعضا - [01:40:14](#)

من ايمان مقتضياته والصبر على الطاعات واجتناب المنهيات. سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل كلمة عذاب او واد في جهنم. لكل لمزة لمزة عن مجاهد عن ايضا همزة الذي يغتاب ويظعن في وجه الرجل واللمزة الذي يغتاب من من خلفه اذا غاب واصل

الهمز الكسر يقال همز كذا انكسر - [01:40:34](#)

واصل لمز الطعن يقال لمزه بالرمح اي طعنة. ثم شاع استعمالهما بالطعن في اعراض الناس واظهار عيوبهم وتحقير اعمالهم. تلذذا بالحط منهم وترفع عنهم وعدده احصاه مرة اخرى وجعله عدة لحوادث الدار اخلده جعله خالدا لا يموت لينبذن في الحطبة ليطرحن

في النار التي تحطم كل ما يلقي فيها. نار الله الاظافة لتهويل شأنها الموقن - [01:40:54](#)

مشتعلة تطلع على اللافطة تصل الى القلوب فتحرقها والقلب واشد اجزاء الوالدين تألما. فاذا بلغته النار فحلقتة بلغ الانسان من عذاب غاية لا يقدر القدر مؤصدة مغلقة لا يخرجون منها في عمد ممددة قال المقاتلين ان ابوها واطبقت عليه ثم شدت باوتاد من حديد فلا

يفتح عليهم باب ولا يدخل عليهم روح سورة - [01:41:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى استفهام للتعجب يعجب لربك كيف احبط كيد اصحاب الفيل في تظليل في خسار وهلاك؟ ابا ابي

الى جماعات جماعات من سجيل من مطبوخين متحجر كعصف مأكول كورق زرع اكلته الدواب وداسته وفتته حول النص الكريم  
سورة العصر والكوثر اقصر سورة في القرآن غير - [01:41:34](#)

ان معانيهما لا تقف عند احد في الحديث شر عباد الله المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون للبراء العيب. رواه البخاري في  
الادب المفرد بني تملك بنى امرأة ملك اليمن بصنعاء كنيسة ليصلب الحجاج عن مكة اليها وحلف ليهديمن الكعبة فجاء بجيشه فحين  
توجهوا لهدم الكعبة ارسل الله عليهم مالك - [01:41:54](#)

مما قصر علينا وكان هذا عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم يرى بعض المفسرين فيها جراثيم الجذري والحصبة عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال لما ارسل الله الحجارة - [01:42:14](#)

الاصحاب اللي فيه جعل لا يقع منها حجرا على احد منهم الا نطف مكانه. قال فذلك اول ما كان الجذري. قال ثم ارسل الله اليهم سيلا  
فذهب بهم والقى هم في البحر رواه عبدالرزاق. نعم - [01:42:24](#)

سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لا يلاف قريش اي جعلهم كعصف مأكول لاجل ما الفت قريش في رحلة الشتاء والصيف. او انه  
متعلقة بما بعدها يعبد رب هذا البيت شكرا على ايلافهم في تينك الرحلتين من اجل تجارة. ايلافهم تأكيد اللفظي رحلة الشتاء الى  
اليمن - [01:42:38](#)

طيفي الى الشام من جوع من اجل ازالة الجوع من خوفه من اجل ازالة الخوف من اصحاب الفيل. بسم الله الرحمن وسورة المعون  
بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت استفهام فيه معنى التعجب - [01:42:59](#)

بالدين بالجزاء والحسنات يدع اليتيم يدفعه بعنف عن حقه ولا يحض على طعام المسكين ولا يحث نفسه لا غيره على بذل الطعام  
للمسكين بل يمقته ويمنعه حقه فويل عذاب الاواد في جهنم. ساهون غافلون عنها او فلا يصلونها اصلا وان - [01:43:09](#)

لا صلوها فلا فلا يصلون اصلا. واذا صلوها صلوها رياء وسمعة. يراؤون يصلون ليراهم هم الناس ويمنعون الماعون ويمنعون حقوق  
الناس او امتعة البيت من القدر من القدر ونحوه سورة - [01:43:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الكوثر نهر في الجنة او هو الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة وغير ذلك. وصل لربك وانحر وصل  
صلاة العيد وانحر الاضاحي شانك هو الابتر ان مبغضك يا محمد هو المنقطع عن الخير. حول النص الكريم ولا يحض على طعام

المسكين نزلت في العاصي ابن وائل او في في ابي جهل - [01:43:49](#)

عن صلاتهم ساهموا عن ابن عباس هم المنافقون يتركون الصلاة اذا غابوا عن الناس ويصلون في العلانية اذا حضروا في الحديث  
الصحيح الكوثر نهر في الجنة حافظاه من الذهب ومجره على الدر والياقوت. تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل -

[01:44:09](#)

ابيض من الثلج. روى الترمذي ان شانك نزلت في العاصي ابن وائل. سمي النبي صلى الله عليه وسلم اب سمي النبي صلى الله عليه  
وسلم ابتر عند موت ابنه القاسم - [01:44:27](#)

هو اول اولاده صلى الله عليه وسلم عاش سنتين وقيل سبعة اشهر. ومات قبل البعثة رواه النسائي في الكبرى. سورة كافرون  
والكافرون الجاحدون المعاندون لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد الهتكم ولا تعبدون الهي في الحال. ولا انا عابد ما عبدتم ولا انا عابد الهتكم

ولا انتم عابدون الهي - [01:44:37](#)

المستقبل لكم دينكم لكم الشرك واليدين ولي الاسلام. سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. نصر الله نصره الله لنبيه صلى الله عليه  
وسلم والفتح هي فتح مكة في دين الله في الاسلام افواجا جماعات وقد كانوا يدخلون فيه واحدا واحدا فسمح بحمد ربك -

[01:44:57](#)

فزه الله متلبسا بحمده سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت خسرت ذات لهاب ذات تلهب وتوقد وامراته ام جميل اخت ابي  
سفيان ماتت مخنوقة بحبلها الحطب الشوك تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في جيدها في عنقها من مسد من ليف حول

النص الكريم لا - [01:45:17](#)

مطلقا بين المؤمنين والكافرين كما لا للقاء بين الظلم بين الظلمات والنور. ولا بين الحق والباطل. ثم اي تقارب بين المسلمين والكافرين على حساب يعني النفاق والمداينة. فسبح بحمد ربك. كان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [01:45:41](#)

رواه مسلم. عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتى قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نوعيت له نفسه. رواه البخاري قال ابن عمر نزلت هذه السورة بمنى - [01:46:01](#)

في حجة الوداع لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم قومه قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال ابو لهب لهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت اذا بلال - [01:46:21](#)

متفق عليه ولما خوف النبي صلى الله عليه وسلم ابا لهب من العذاب قال ابو لهب ان كان ما يقول ابن اخيه حقا فاني افتدي منه بمال وولدي فانزل الله ما اغنى عنه ما له ما كسب - [01:46:31](#)

يرى بعض العلماء ان المراد من في جيدها حبل من مسد. بيان حال الزوج ابي لهب في جهنم اذ تكون على الصورة التي كانت عليها في الدنيا حين كانت تحمل الشوكة ايداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهي لا تزال تحمل حزمة من حطب النار ولا يزال في جيدها حبل من سلاسل نار - [01:46:41](#)

جزاؤها من جنس عملها فقد روي عن سعيد بن المسيب. انه قال كانت لام جميل قلادة فاخرة فقالت لانفقتها في عداوة حنبل فاعقبه الله حبلا في جيدها من مسد النار. سورة لا يضر لا يضر ابا سفيان ولا يضر معاوية - [01:47:01](#)

كون ام جميل بنت ابي سفيان واخت معاوية فان القرابة قرابة الكافر للمسلم لا يطره نعم سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم الصمد المقصود بالحوائج على الدوام وقيل هو الذي لا جوف له وقيل هو الدائم الباقي بعد فناء خلقه ولم يقل له كفوا احد فلا مماثل - [01:47:21](#)

له ولا مكافئة جل جلاله. سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ اعتصم واستجير الفلق الصبح من شر ما خلق من اذى مخلوقاته غاسق اذا وخب آآ ليل اذا اظلم. النفاثات في العقد - [01:47:42](#)

التواحل تنفت تنفت في العقد التي تعقدها في الخير وتنفع فيها بشيء تقوله او من شر النمامين الذين يقطعون روابط الصدقة قد شبهت رابطة الصداقة بالعقدة والنامم بالذي يحلها. والعرب تسمى الارتباط الوثيقة عقدة ومنه عقدة - [01:47:59](#)

اذا حاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن الناس. اذا حسد اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه. لانه اذا لم يظهر حسده لا ويبقى الاذى الاذى مقصورا على الحاسد. سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله اعوذ برب الناس اتحصن بخالق - [01:48:19](#)

من ناس ومالكهم. ملك الناس المتصرف بالناس بانواع تصرفات من اعزاز واذلال واغناء وافقار وغير ذلك. ولا ولا يسأل عما يفعل اله الناس معبودهم بحق الوسواس الخناس الشيطان يخنس يتأخر عن القلب كلما ذكر ذكر الله. يوسوس في صدور الناس - [01:48:39](#)

احدثهم بعمل الشر حديثا يبلغ قلوبهم عند غفلتهم عن الله. من الجنة والناس بيان للشيطان الموسوس وقد يكون جنيا وقد يكون جنسيا ومن كليهما امر المسلم ان يستعيذ ووسوسة الناس بالنميمة ونحوها ويخنسون اذا زجروا - [01:48:59](#)

اذا زجر زوجة زجر. لذا زجروا. حول النص الكريم. ارسلت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول بين لنا جنس معبودك امن ذهب ام فانزل الله سورة الاخلاص رواه النسائي في الكبرى. سورة الاخلاص تضمنت نفي الشرك جميع انواعه فقد نفى الله عن نفسه

انواع الكثرة بقوله احد - [01:49:19](#)

ولا فعن نفسي انواع الاحتياج بقوله الله الصمد. ونفى عن نفسه المجانسة والمشابهة لشيء بقوله ولم يكن له كفوا احد. ونفى عن نفسه حدوث بقوله لم يلد تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. في الحديث عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر

الى القمر فقال يا عائشة - [01:49:42](#)

استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقد اخرج الترمذي قال حديث حسن صحيح والقمر اذا غاب ودخل في في

المحاط يتم سحر المؤثر في البخاري عن عائشة انها قالت سحر رسول الله سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من يقال له لبيد بن الاعزم حتى - [01:50:02](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة - [01:50:24](#)

شعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه. اتاني رجلان ملكان فقعدا احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي. فقال احدهما لصاحبهما وجع الرجل فقال مطبوبا اي مسحور فقال من طبه؟ قال لبيد بن الاعزم؟ قال افي شيء في اي شيء؟ قال في مشط في مشط ومشاطة. اي ما يخرج من الشعر عند التسريح - [01:50:34](#)

وجف طلع نخل ذكر. الجف هو الغشاء الذي يكون على الطلع. قال واين هو؟ قال في بئر زروان. فاتى رسول الله صلى وسلم في ناس من اصحابه فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء متفق عليه. عصمة النبي صلى الله عليه وسلم واخوانه من الانبياء مقصورة على ما - [01:50:54](#)

يلغونه عن الله واما غيره مما كان متعلقا بامور الدنيا فهم كسائر البشر فدعوى بعض المبتدعة انكار حديث السحر خطأ بين. واذا جاز نكران حديث صحيح جاز نكران غيره. وذلك باب من الشر يجب ايصاده. وقد تم بحمد الله - [01:51:14](#)

ما قصدت اليه من جمع ما وفق الله اليه على كتابه العزيز صبيحة يوم الاربعاء في العشرين من شعبان من عام خمس وتسعين وثلاثمائة والى من هجرة سيد الكائنات وامام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم والموافق السابع والعشرين من شهر اب عام خمس وسبعين وتسعمئة والى. والحمد لله على البدء والختم - [01:51:34](#)

اسأل الله ان نفع فيما وفق اليه انه نعم المولى ونعم النصير تاريخ دمشق في العشرين من شهر شعبان عام خمس وتسعين وثلاثمائة والى للهجرة والسابع والعشرين من الشهر الثامن عام خمس وسبعين وتسعمائة والى - [01:51:54](#)

محمد كريم راجح. حفظه الله ونفع به حقيقة يعني كتاب ممتع من التفاسير اللي قرأتها كلها هذا امتع التفسير قرأناه ايوا والشيخ الفه من اكثر من خمسين سنة تقريبا الان - [01:52:13](#)

وآ لا شك ان فيه علم غزير نسأل الله ان ينفع بنا وبكم ونجيزكم بالرواية عنه ونختم بهذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع لو تقرأ كلمة الشيخ - [01:52:31](#)

شوفوا ادب الشيخ. الشيخ ما كتب المقدمة في اول التفسير وظاعف الاخير ليش عشان لا يصير قدام القرآن شوفوا كيف الادب اقرأ المقدم اقرأ المقدم في اخر الكتاب؟ ايه صفحة ستمية وستة. نعم - [01:52:50](#)

يعني هذا ادب عجيب سبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم. كلمة الشيخ محمد سليم راجح الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه الغر المحبين - [01:53:11](#)

وسلم تسليما كثيرا وبعد فانه منذ ما يقرب من خمس وثلاثين سنة. طلب الي الاخ الفاضل محمد عزيز عابدين رحمه الله. وكان انذاك مدير دائرة الافتاء ان اكتب تفسيرا قريبا في معناه غزيرا في فحواه. قليلا في الفاظه على الا يتجاوز هامش المصحف الشريف. فاجبته الى - [01:53:25](#)

وطلب الي ان انجزه بسرعة وكان بيني وبينه صداقة كريمة متينة. وشرعت في الموضوع ثم رأيت تفاسير التي على هامش المصاحف كثيرة جدا ورأيت ان اجعل هذا التفسير قائما على فكرتين لعلي اوجد اسلوبا جديدا او طريقة شبه جديدة فجعلته قائما - [01:53:45](#)

وفي الهامش على معاني الكلمات والجمل. وجعلته في الذيل قائما على فكر اتصيدها من النص او اتى بها من كتب التفسير تتعلق باسباب بنزولي تارة وباحاديث شريفة تتعلق بالاية او باثر من الاثار المنقولة عن الصحابة وغيرهم من التابعين والائمة الاعلاميين مما - [01:54:05](#)

مساس في موضوع الالية. وقد اعتمدتم في تخريج ما ذكر في هذا التفسير الوجيز من الاحاديث والاثار على اخوة كرام نقلوا عن

اعلام المحدثين قيمة ما في هذه الاحاديث من الصحة والحسن وغير ذلك ثم بعد انتهاء هذا التفسير اخذه الاستاذ محمد عزيز واعطاه  
- [01:54:25](#)

مفتي الجمهورية العربية السورية الطبيب الشيخ ابو اليسر افندي عابدين انذاك فنظر فيه نظرة عميقة ووئيدة ووقراه من اولي الى  
اخره واقر كل شيء فيه الا ما كان له من ملاحظات سجلت له كما يشاء. والذي اخبرني بذلك الشيخ بشير الباري - [01:54:45](#)  
بشير عيد الباني يعني. نعم. حفظه الله فقد كان هو فقد كان هو الذي يقرأه عليه. ثم عاجلت المنية الاستاذ محمد عزيز عابدين رحمه  
الله فعارض فعرضت عليه فعرضت عليه زوجته بعد وفاتي ان اشتريه او ان ابحت عن من يشتريه فعرضته على الاخ الحاج العادي  
للطرابي - [01:55:05](#)

فاشتراه بالثمن الذي طلبته طلبته هي وال الى السيد الحاج عادل الطرابيشي ثم حالت مشاغله بين الحاج عادل الى نشره الى ان  
وفقه الله فقرأه الحاج وصححه ثم ارسله اليصححه. وان اسأل وانا اسأل الله للاستاذ محمد عزيز - [01:55:25](#)  
العابدين ولايبه سماحة المفتي العام للجمهورية العربية سوريا. الشيخ ابو اليسر افندي عابدين الرحمة الرحمة التي تحملها تحل تحل  
لهما في جنان الخلد. فقد كان للاول فضل الاقتراح وللثاني فضل المراجعة واقرار كل ما في هذا الكتاب بعد تمحيصه تماما -  
[01:55:45](#)

اسأل الله التوفيق للاستاذ بشير الباري اذ كان له فضل فضل قراءة هذا التفسير على سماحة المفتي العام. كما اسأل الله للحاج عادل  
في الرحمة والرضوان فقد كان يريد ان يطبع هذا التفسير في حياته فعاجلته المنية قبل ذلك او لكل اجل كتاب فقام بذلك اولاده من -  
[01:56:05](#)

بعده فطابعوا هذا التفسير في هذه الحلة الجميلة. اللطيف وثاروا على مراد ابيهم من ان يجعلوا طباعة هذا التفسير مباحا لكل من  
نريد طباعته. اللهم انفع بهذا التفسير واجعل اجره للمقترح والكاتب والمراجع والطابع. ولكل من ساهم في هذا العمل يا رب العالمين -  
[01:56:25](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين في التاسع والعشرين من ربيع الثاني عام واحد وثلاثين واربع مئة وال للهجرة الموافق الرابع  
عشر من الشهر رابع عام عشر والفين ميلادي. شيخ القراء بدمشق محمد كريم راجع. يعني جلس الكتاب حبيس الادراج - [01:56:45](#)  
سنين سبحان الله حتى وجد النور والضياء ونحن نشكر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت حرسها الله على طبعم  
لهذا الكتاب وتوزيعهم الخيري في قطاع الشؤون الثقافية فجزاهم الله خيرا وشكر الله لهم - [01:57:04](#)  
وشكر الله لكم جميعا الحضور للشيخ هذه القراءة المباركة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا  
اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نلقي الكتاب القادم سنن ابن ماجه - [01:57:22](#)  
ان شاء الله سند ابن ماجه ان شاء الله في يعني قريب بعد العيد باذن الله. ان شاء الله - [01:57:37](#)